



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي
الرقم التسلسلي :
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
قسم التربية البدنية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية لجامعة المسيلة

إشراف :
د/ سليمان نور الدين

إعداد الطلبة:
خيزري محمد الأمين
دالي خالد علاء الدين

السنة الجامعية : 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر وعرفان

قال تعالى
يا أيها الذين آمنوا

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النحل الآية 19 .

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف **سليمان نور الدين** الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، وأسأل الله العلي القدير أن يجعل كل عمله في ميزان حسناته، ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا.

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى من صممتني وهنأ ووضعتني وهنأ ، إلى من غمرتني بحنانها ، إلى التي كانت تنتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة ، أكتب لهذا الإهداء:

إلى " الأم " الطاهرة حفظها الله و أطال عمرها .

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لنا الطريق .

إلى من ربانا و منحنا الثقة " الأب " حفظه الله و أطال في عمره

إلى الزوجة الكريمة حفظها الله و إلى قرة عيني ابنتي

" نور الهدى " وابني " علي جواد " رعاهما الله وحفظهما

إلى زملاء الدفعة

2020-2021 ثانية ماستر تربية بونية بجامعة المسيلة

إلى أهل بوسعادة و إلى من تحبهم قلوبنا و لم يذكرهم اللسان
إلى كل من تعلمنا على أيديهم و إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البونية والرياضية عامة وقسم التربية البونية خاصة

خيري محمد الأمين

إهداء

أهدي لهذا العمل المتواضع إلى التي لم تبخل علي يوماً
بشيء
إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون فاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من
ألامي .. أمي الغالية رصمها الله وأسكنها فسيح جناته
إلى

من علمني النجاح والصبر

إلى من افتقده في مواجهة الصعاب

ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه.. أبي حفظه الله وأطال
في عمره .

والتي خالده

علاء الدين

قائمة المحتويات

المحتويات	
	كلمة شكر وعرهان
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
- أ -	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
5	1- إشكالية الدراسة
6	1-1 - فرضيات الدراسة
7	1-2 - أهمية الدراسة
7	1-3 - أهداف الدراسة
8	1-4 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9	1-5 - الدراسات السابقة والمشابهة
11	1-6 - مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الصفحة	الفصل الثاني : التعليم الجامعي في الجزائر
13	2- التعليم الجامعي
14	2-1- مفهوم التعليم
25	2-2- التعليم الجامعي في الجزائر
26	خلاصة

الصفحة	الفصل الثالث : التعليم عن بعد	
27	3-1 - التعليم عن بعد (الإلكتروني)	
38	3-2- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	
43	خلاصة	
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة	* الجانِب التَطبيقي *
45	تمهيد	
46	4-1- الدراسة الاستطلاعية	
47	4-2- منهج الدراسة	
47	4-3- مجتمع و عينة الدراسة	
47	4-4- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	
48	4-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات ، الموضوعية)	
51	4-6- تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية	
52	4-7- خطوات اجراء الدراسة الميدانية	
53	خلاصة	
الصفحة	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
55	5- عرض و تحليل النتائج	
61	5-1- عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	
63	5-2- عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	
66	5-3- عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	
68	5-4- عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة	
69	5-5- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات	
الصفحة	الفصل السادس : الاستنتاجات والاقترحات	
72	6-2- الاستنتاج العام	
73	6-1- الاقترحات والتوصيات .	
74	- قائمة المصادر والمراجع	
85	- قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	محتوياتها	الجدول
48	يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة الفا كرونباخ	الجدول رقم (01)
49	يوضح ثبات الاستبيان (في شكله النهائي) بطريقة التجزئة النصفية.	الجدول رقم (02)
49	يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.	الجدول رقم (03)
50	يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.	الجدول رقم (04)
50	يوضح الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).	الجدول رقم (05)
55	يوضح نتائج اختبائي التوزيع للبيانات	الجدول رقم (06)
59	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.	الجدول رقم (07)
60	يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيوذنت لعينة واحدة - One-Sample Test).	الجدول رقم (08)
61	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.	الجدول رقم (09)
62	يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيوذنت لعينة واحدة - One-Sample Test).	الجدول رقم (10)
63	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.	الجدول رقم (11)
65	يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (اختبار كاف تربيع لجودة التوفيق Chi-Square).	الجدول رقم (12)
66	يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيوذنت لعينة واحدة - One-Sample Test).	الجدول رقم (13)
67	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.	الجدول رقم (14)

68	يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test).	الجدول رقم (15)
----	---	-----------------

فهرس الأشكال :

الصفحة	محتوياتها	الأشكال
56	يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الأول.	الشكل رقم (01)
57	يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الثاني.	الشكل رقم (02)
57	يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الثالث.	الشكل رقم (03)
58	يوضح التوزيع الخاص ببيانات الاستبيان ككل.	الشكل رقم (04)
60	يوضح درجات افراد العينة على المحور الأول (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب)	الشكل رقم (05)
62	يوضح درجات افراد العينة على المحور الثاني (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالوسائل والوسائط)	الشكل رقم (06)
64	يوضح درجات افراد العينة على المحور الثالث (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل)	الشكل رقم (07)
67	درجات افراد العينة على الاستبيان (معوقات التعليم عن بعد)	الشكل رقم (08)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة .

مشكلة الدراسة : ما مستوى معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة ؟

أهداف الدراسة :

1. تحديد مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
2. تحديد مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
3. تحديد مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

الفرضيات الجزئية :

1. - مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع
2. - مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة متوسط.
3. - مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.

عينة الدراسة : 70 طالب لقسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة .

المنهج : الوصفي .

أدوات الدراسة : استبيان .

النتائج المتوصل اليها : انطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بمعوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا و اعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها توصلنا الى ما يلي :

- تحقق الفرضية الاولى مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بحياة الطالب مرتفع .
- تحقق الفرضية الثانية مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بالوسائل والوسائط متوسط.
- تحقق الفرضية الثالثة مستوى معوقات التعليم عن بعد تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل مرتفع .

اقتراحات الدراسة :

1. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم عن بعد (الإلكتروني)، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني للطلبة خصوصا في ظل جائحة كورونا .
2. تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت وذلك تزامنا مع اجراءات الحجر الصحي المعمول به في الجزائر .
3. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .
5. يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى اهمية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية خصوصا في ظل الجائحة المستجدة في العالم كله وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.
6. ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

Abstract:

Study title: Obstacles to distance education in light of the Corona pandemic from the viewpoint of students of the Physical Education and Sports Department of the University of Msila.

The study problem: What is the level of obstacles to distance education in light of the Corona pandemic from the viewpoint of students of the Physical Education and Sports Department of the University of Msila?

Objectives of the study:

1. .Determining the level of distance learning obstacles related to the student's life from the students' point of view of the Physical Education and Sports Department at the University of M'sila.
- 2.Determining the level of distance learning obstacles related to means and media from the viewpoint of students of the Department of Physical Education and Sports at the University of M'sila.
3. .Determining the level of distance learning obstacles related to the course on the Moodle platform from the viewpoint of students of the Department of Physical Education and Sports at the University of M'sila.

Partial hypotheses:

- 1.The level of distance learning obstacles that relate to the student's life from the students' point of view of the Physical Education and Sports Department at the University of Messila is high.
- .2.The level of distance learning obstacles related to means and media from the students' point of view of the Physical Education and Sports Department at the University of Messila is average.
- 3.The level of distance learning obstacles related to the course on the Moodle platform from the viewpoint of students of the Department of Physical Education and Sports at the University of Messila is high.

Study sample: 70 students of the Department of Physical Education and Sports of the University of M'sila.

Descriptive method.

Study Tools: Questionnaire.

Findings: Based on the results of the study and in light of the theoretical background presented and everything related to the obstacles to distance education in light of the Corona pandemic, and based on the statistical data obtained, we concluded the following:

-The first hypothesis realizes the high level of distance learning obstacles related to student life.

The second hypothesis realizes the medium level of distance learning obstacles related to means and media.

-The third hypothesis realizes the level of distance learning obstacles related to the course in a high Moodle platform.

Study suggestions:

.1. Investing in positive directions for students and faculty members towards (electronic) distance education, developing plans and programs to benefit from these directives, and giving training courses in the field of e-learning for students.

2. .Training and encouraging teachers to communicate with students through electronic pages and e-mail, given that many students have Internet service at home.

3. .Emphasizing the need for the university to pay attention to the introduction of e-learning method in university education, and to spread electronic culture among students to achieve the greatest amount of interaction with this type of education.

4 .Providing an appropriate educational structure for the application of e-learning at the university and removing all human, material and technical obstacles that prevent its spread in the educational system in various stages and fields.

.5.The university must conduct more studies and research to know the importance of e-learning in the presence of harsh conditions and hold conferences and seminars for the development and advancement of e-learning.

6. .The necessity for the university to offer materials that acquire the student's e-learning skills and techniques in order to facilitate the process of interaction and benefit by students with the educational materials presented electronically.

مقدمة :

يشكل التعليم عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع حيث تظهر أهميته في أي مجتمع ما، بكونه من أهم الوسائل للحاق بركب الإنسانية والوقوف في مكان بارز و مشرف بين الأمم على ان يكون هذا التعليم من النوع الذي يعرض لكل البشر بالمجتمع أو لغالبيتهم العظمى وعلى أن يتسم بالمرونة في مواجهة تلك التحديات التي تواجهه.(هشام ، دباس ، يوسف ص3،4، 2011).

وإذا كان للتعليم بصفة عامة دور بارز وهام في التنمية و العمل على الارتقاء والاسراع في حركة التقدم لمواكبة الحضارة و اللحاق بركبها فإن التعليم الجامعي بصفة خاصة أكثر أهمية و لزوما للقيام بهذا الدور ، وخاصة وأنه يعد أفراداً للانخراط في سوق العمل (هذا من ناحية) كما أنه لا توجد مراحل تعليمية نظامية في السلم التعليمي لاحقة له يمكن ان تعالج ما قد ينتابه من قصور من (ناحية أخرى).

فيعد التعليم الجامعي من الركائز الرئيسية في المجتمع، و هو أداة تقدم المجتمع ورقية من خلال مخرجات المؤسسة الجامعية ، وتعد الجامعة من المؤسسات التربوية الأساسية الهامة لهذا النهوض و التقدم ، لما تلعبه من دور هام في المجتمع من إعداد وتخرج عدد من الكفايات التعليمية في مختلف المجالات ، و التي تلبي حاجات المجتمع و تطلعاته المستقبلية ، و تعتبر الجامعة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، ومن البيئة من حيث قيمها وأهدافها ومواردها ومعلوماتها تستمد من المجتمع ، ومن ثم تعاد هذه الموارد للمجتمع على شكل انجازات علمية وخدمات بحثية أو قوى عاملة مؤهلة ومدربة (الطلاب و الخريجات ، 2015).

فالجامعة هي مؤسسة لها دور مهم للمحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها في تبني الطاقات المبدعة ، فهي هيئة يشارك في تنظيمها و توجيهها و تصريف أمورها الاساتذة والطلاب و الإداريون ، ويعود الاستقلال سمة من سماتها على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة ، وتستمد منه كيانها المادي و اتجاهاتها الفكرية .(راضية بوزيان 2015).

وتعد المقررات التعليمية في التعليم الجامعي عاملاً مهماً من عوامل النجاح الذي تسعى اليه مؤسسات التعليم العالي ، وعليه فلا بد و ان تبنى على عدة من المقومات : ومن تلك المقومات تصميم المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين والتربويين وفق الخطوط العامة التي ترسمها

الهيئات العلمية والمنظمات المهنية ، وأن تشمل المقررات على المهارات و المعارف (علي ، 2002) الضرورية لتعليم الطلاب ضرورة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وأن يراعى في تنظيم محتوى المقررات الدراسية التأكيد على مبدأ التعلم الذاتي للطلبة (علي ، 2002) ، إن العملية التعليمية في البيئة الجامعية تحتاج لنجاحها ، إضافة لما تم ذكره سابقا إلى تجهيزات و مباني تستطيع من خلالها الجامعة أن تؤدي دورها بقدرة و كفاءة .

و بظهور ما يسمى جائحة كورونا (كوفيد19) تأثر العالم بأسره من ذلك خصوصا الجانب التعليمي ، ففيروس كورونا المستجد من أخطر الفيروسات التي تم معرفتها والتعامل معها حتى هذا الوقت و تأتي خطورته من أنه لا ينتقل بالزاد والعطاس فقط ، بل ينتقل عن طريق اللبس أيضا ، فترة حضانة الفيروس تمتد إلى 14 يوم وثبت حدوث حالات حضانة لمدة أكثر من 20 يوم ، طريقة العدوى فرضت على الناس والدول الحذر في التعامل مع هذه الفيروس المستجد ، حيث أجبر العالم على ان يحجر نفسه ، حيث أغلقت الفنادق والمتاجر والجامعات ودور العبادة وتوقف النقل و كل ما يتعلق بأماكن التجمعات ، تم حضر التجوال فيها ، وأيضا فرض اجراءات التباعد الجسدي في المؤسسات التربوية وتحولها الى التعليم عن بعد في ظل هذه الازمة . (محمد سعيد. ص ، 16. 2020) .

وقد أثر ذلك على التعليم الحضوري بالنسبة للطلبة ، فوجب لذلك على الجامعة باعتماد ما يسمى بالتعليم عن بعد (الإلكتروني) ، و التعليم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي (Koumi, 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر، وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلا منها .(سالم. 2020) .

كل هذا ولد لدينا الشعور بالمشكلة المطروحة خاصة في ظل جائحة كورونا ، حيث شعرنا كطلبة بمسؤولية كبيرة ، فهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة ، حيث كانت دراستنا كالاتي :

- الجانب المنهجي يشمل: الفصل الأول و يتطرق للاطر العام للدراسة .

الجانب النظري يشمل ما يلي : **الفصل الثاني**: التعليم الجامعي .

الفصل الثالث : التعليم عن بعد (الإلكتروني) ، جائحة كورونا .

الجانب التطبيقي يشمل : **الفصل الرابع** : منهجية الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

الفصل السادس : الاستنتاجات و الاقتراحات .



الجانب المنهجي

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1 - إشكالية الدراسة :

يشكل التعليم عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع، وتظهر أهميته في أي مجتمع ما، بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية، والوقوف في مكان بارز ومشرف بين الأمم، على أن يكون هذا التعليم من النوع الذي يعرض لكل البشر بالمجتمع أو لغالبيتهم العظمى، وعلى أن يتسم بالمرونة في مواجهة تلك التحديات التي تواجه المجتمع، ولعل ذلك ما دفع المسؤولين في واحدة من أكبر المنظمات العالمية ألا وهي (اليونسكو) أن يعتبروا أحد التقارير المتعلقة بالتعليم والمعروف بتقرير (ديلور) كمحور رئيس لمنظمتهم خلال عام 1996م، ويقترح هذا التقرير تصوراً العملية التعليم والتعلم في المجتمع يمكنهم من مواجهة مسارات التغيير المفروض عليه والتحكم في جوانبه.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير التعليم الجامعي أصبح ضرورة ملحة خاصة في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية من ضرورة إعادة النظر في الكثير من الجوانب المتعلقة بالتعليم، إذ أن وضع ذلك الواقع بما يحمله من تطورات هائلة وتغيرات متزايدة في عمقها واتساعها فرض العديد من البنى الوظيفية والمفاهيم الجديدة في مجال التعليم، فكثير من المسلمات أو بتعبير أدق أكثر مما كان يعد في الماضي بمثابة مسلمات في التعليم بات موضوع نقد وهجوم في كثير من الأحيان. ولم تكن الجامعة بعيدة عن ذلك النقد رغم ما لها من رصيد تاريخي عميق، وما لها من تقاليد وقيم راسخة.

ولابد أن ندرك أيضاً أن قضية تطور التعليم الجامعي في المجتمع ليس قضية كم بقدر ما هي قضية جوهر التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه وكفائيتها في خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الإسهام في بناء المجتمع العصري وفعاليتها والنهوض به في المستقبل.

إن كل هذه الأمور تبقى معلقة في الهواء لا ترسب في أعماق التعليم وتنتقل به انطلاقاً من قدرة ما لم يصاحب التقدير الأدبي للعلم والعلماء والتعليم انطلاقاً مادية تسندها وتساندها نظرة التقدم. (فوزي - حجيم .2011.ص4)

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بجائحة كورونا ، فقد وجدت المؤسسات والجامعات نفسها فجأة مجبرة على التحول من التعليم الحضوري للتعليم عن بعد لإنقاذ الموسم الجامعي.

وجامعة المسيلة كغيرها من الجامعات وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، ، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني ، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني.

لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، وتحديد لمعوقات التي تسبب مشاكل في استخدامه، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه رغم أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد إلا انه يواجه بض المعوقات فقد ذكر بعضها سالم (2004، ص316-317): ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية نظرا لصعوبة تخصيص التمويل اللازم ، صعوبة الاتصال بالإنترنت و تكاليفه المرتفعة ، عدم المام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات ، عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب ، كما ذكر زيتون (2005، ص.68) :بعض المعوقات نذكر منها : عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة ، حاجز اللغة ، المقاومة و الممانعة السلبية من قبل المحافظين من رجال التعليم .

هذا ما ولد لدينا فكرة هاته الدراسة التي صياغة تساؤلها العام كالتالي ض أهمها:

ما مستوى معوقات لتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ؟

و ينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟
- ما هو مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟
- ما هو مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

1- فرضيات الدراسة :

1-1- الفرضية العامة:

- مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.

1-2- الفرضيات الفرعية:

- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة مرتفع
- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة متوسط.
- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة مرتفع.

1-3- أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية هذه الدراسة الى تحديد مستوى المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد (الإلكتروني) في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية بجامعة المسييلة وتركز على المعوقات التي تتعلق بحياة الطلبة من جهة و المتعلقة بالوسائل والوسائط وكذا المقرر الدراسي في منصة مودل.
- كما تتجلى أهميتها في لقاء الضوء على المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي بشكل عام خاصة في ظل جائحة كورونا، وبما أن الدراسة استهدفت طلبة قسم التربية البدنية فهذا يعطي فرصة للتعرف على المشاكل التي يواجهها هذ التخصص وفتح المجال لدراسات مستقبلية لمعالجتها.

1-4- أهداف الدراسة :

- تحديد مستوى وجود معوقات للتعليم عن بعد تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة.
- تحديد مستوى وجود معوقات للتعليم عن بعد تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة.
- تحديد مستوى وجود معوقات للتعليم عن بعد تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة.

1-5-1- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات تفرض على الباحث توضيحها لكي يستطيع القارئ ان يستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض :

1-5-1- التعليم الجامعي : هو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدة دراسية في المرحلة الثانوية يؤهله للدراسة الجامعية، أو للالتحاق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصل الطالب على شهادة تؤهله من الحصول على عمل معين ضمن مؤهلاته التعليمية، أو تساعده في الاستمرار بدراسة مراحل متقدمة من الدراسات العليا في الجامعة.

1-5-2- التعلم عن بعد التعليم الالكتروني: (Education –Distance)

هو برنامج أو دورة تعليمية، تعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية (WEB) وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقديم الدروس حيثما كان الطالب وفي أي موقع على خارطة العالم، وفيه تستخدم طرق الاتصال بالإنترنت. (زيتون. 2002. ص 383) .

1-5-3- التعلم الإلكتروني: (E-learning) هو طريقة لإيصال بيئات التعلم المتمركز حول المتعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية.

1-5-4- التعليم الالكتروني المتزامن: (Synchronous –learning)

هو التواصل الحي بين المعلم والمتعلم، أو مجموعة المتعلمين عن بعد. ويعتمد هذا النمط من التواصل على شبكة الإنترنت، ويتطلب برامج إعلاميات خاصة تمكن من إنجاح هذا التواصل.

1-5-5- التعليم الإلكتروني اللامتزامن: (Asynchronous– learning)

هو الاتصال غير المباشر بين أطراف العملية التعليمية. حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، وحلقات النقاش وغيرها من التطبيقات...

1-5-7- الجائحة:

لغة جمع جائحات وجوائح، جدبة، غيراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب القمر أو بعضه من آفة سماوية. (محمد ، محمد الهادي 1995.ص15) .

1-5-8- كورونا (كوفيد -19): مرض كوفيد-19 و يُعرف باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019 هو مرضٌ تنفسي حيواني المنشأ، يُسببه فيروس كورونا المستجد 2019 (2019-nCoV) هذا الفيروس قريبٌ جدًا من فيروس سارس .اكتُشف لأول مرة خلال تفشي فيروس كورونا في وهوان 2019-2020 .تحدث عددٌ من الأعراض وتشمل الحمى، والسعال، وضيق التنفس .

1-6- الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

الدراسة الاولى : دراسة (Aljaser,2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم عن بعد الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

الدراسة الثانية : وفي دراسة أجراها (Bashir,2019) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.

الدراسة الثالثة : وفي دراسة اجراها كل من (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

الدراسة الرابعة : وقام (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) .

الدراسة الخامسة : دراسة (د. سحر سالم أبو شخيم 2020) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

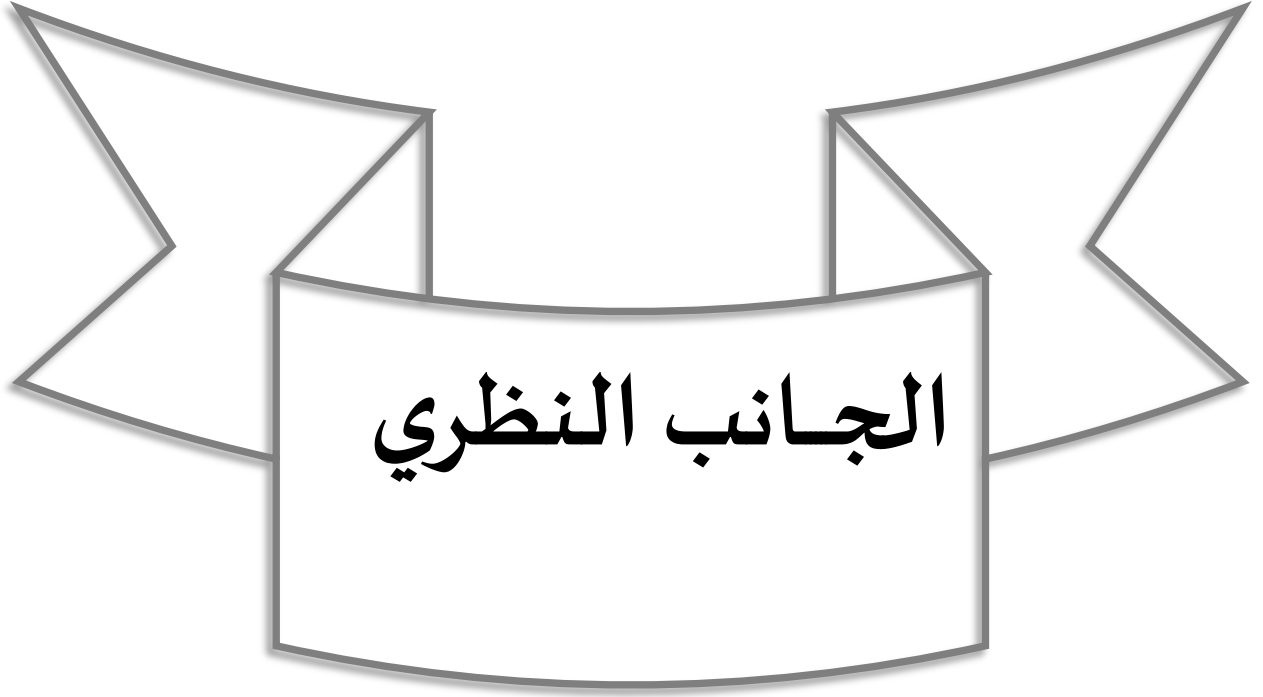
الدراسة السادسة : وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما

وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت, حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

الدراسة السابعة : وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية, واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

1- 6- مميزات الدراسة الحالية:

- الكشف عن مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب و محاولة ايجاد حلول لذلك .
- ابراز اهمية الوسائل والوسائط التي تتعلق بالتعليم عن بعد .
- المنصات الرقمية و أهميتها في التعليم عن بعد .



2- التعليم الجامعي :

2-1- مفهوم التعليم :

- التعليم هو إحداث تغييرات معرفية و مهارية ووجدانية لدى الطلاب .
 - التعليم نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك طلابه.
 - التعليم عملية تفاعل لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب.
 - التعليم تفاعل معقد بين المعلم و المتعلم لتحقيق الاهداف التربوية .
 - التعليم نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات .(محمد كامل .2006).
- وعموما : التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة بحقل ومجال محدد . كما يسهم في محو الأمية، يوسع مدارك الفكر لكل فرد، ويعطه القدرة على الابتكار والتخيل.

2-2- التعليم الجامعي:

هو كل أنواع البرامج الدراسية المصممة للتكوين والبحث، تقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي في مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليم أخرى معترف بها كمؤسسات تعليم عالي من طرف مؤسسات الدولة المؤهلة لذلك . (صغير، أحمد حسين .2005،ص21).

2-2-1- مفهوم الجامعة:

الجامعة مصطلح مأخوذ من الكلمة الانجليزية universities والذي يعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة، من اجل ممارسة السلطة ، وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلدان والشعوب.

والجامعة بمفهومها الحديث ، ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم ، ولا الأمس القريب، وإنما جاءت نتيجة لتاريخ طويل ترك من خلفه جذوره، وفكرة، وعملا، وممارسات، ولذلك فإن كلمة " جامعة" في اللغة العربية اسم فاعل من " جمع " ولو تأملنا مفهوم الجامعة في الوقت الحاضر، لوجدنا أنها المكان الذي يجمع الأشخاص لإنجاز مال، ووظائف شتى . والجامعة بمعناها الواسع لا تعني مكانا لتعليم شريحة من الأفراد الكبار الذين أكملوا مستوى معينة من التعليم ، وإنما تعني مكان الاجتماع، وتعني أداء الشئبي جماعيا كما في القول الصلاة جامعة " .(خضير .2006).

2-2-2- مفهوم التعليم الجامعي: و بدأت فكرة التعليم الجامعي في الحضارة الغربية على شكل

تنظيم جماعي اقرب الى ما يعرف بالنقابات في الدول الغربية، حيث كان الطلاب الراغبون في العلم والمعرفة يأتون بأعداد كثيرة طلبا للعلم على يد رجال مشهود لهم بالمعرفة يدفعون لهم الأجر، وكانت العلوم والمعارف تقدم بطريقة التلقين والاعتماد على المحاضرة (عبد الرحمن . 1999.ص09).

وعلى هذا الأساس تأسست الجامعات الغربية الأولى في (سال رنو Salerno) ، و بولونيا (Bologne) ، وباريس (Paris) ، و أكسفورد (Oxford) ، وكامبردج (Cambridge) على أنها اتحاد للطلاب و الأساتذة. (عبد الرحمن ، 1999 .ص.09).

أما في العالم الإسلامي فكان مسجد " قباء " الذي شارك في بنائه الرسول صل الله عليه وسلم مركزا للتعليم ، ومنتدى للوافدين ، ومقرا للحلقات الدراسية ، ومنطلقا ينشر الدعوة الإسلامية ، لذا يحق لنا أن نقول: أن مسجد قباء يعد أصلا من الأصول التي تستند إليها الجامعات اليوم والتي يعد التعليم الجامعي بها بمثابة المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية ، أو ما يعادلها عموميا كان أم خاصا ، والذي يتم في جامعا تتمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين ، وتتألف الجامعة من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية والتخصصية. (محمد منير مرسى ، 1998 .ص.10) .

2-2-3- النظام الدراسي المعمول به في الجامعة الجزائرية:

أ. مراحل التعليم بالجامعة الجزائرية: تتم الدراسة الجامعية في الجزائر وفق مرحلتين:

- مرحلة التدرج : التي تنقسم بدورها إلى نوعين :

أما النوع الأول فهو مرحلة التكوين قصير المدى، وتقدر مدته ب(03) سنوات، والنوع الثاني هو مرحلة التكوين طويل المدى، وتتراوح مدته بين (04)-(05) أو (07) سنوات حسب التخصص.

- مرحلة ما بعد التدرج :

تكون على مرحلتين متتاليتين: الأولى مرحلة الماجستير وتتراوح مدتها من (02) سنتين كحد أدنى فما فوق، ومرحلة الدكتوراه التي تتراوح مدتها من (03) سنوات كحد أدنى فما فوق.

ب. الشهادات الممنوحة:

تقوم مختلف الهياكل الجامعية الجزائرية بتقديم شهادات نهاية الدراسة حسب التخصص وحسب المرحلة الجامعية : مرحلة التدرج: يتوج فيها الطالب بشهادات عدة حسب نوع التكوين.

- التكوين طويل المدى: تقدم فيه شهادات: - ليسانس - مهندس - طبيب.

- التكوين قصير المدى: تمنح فيه شهادات: - مهندس تطبيقي - تقني سامي.

مرحلة ما بعد التدرج: تمنح فيها شهادات: ماجستير - دكتوراه (دولة علوم) . (Abderrahmane) (2004.15.12.p12.Rebah)

ج. لغة التدريس في الجامعات الجزائرية:

- اللغة العربية ، في التخصصات الادبية .

- اللغة الفرنسية في التخصصات العلمية والتكنولوجية و الطب

- اللغة الإنجليزية لتحل محل اللغة الفرنسية في التعليم بكل أطواره.

كما يطمح طلبة الجامعة الجزائرية أيضا أن تعرب مناهج التعليم الجامعية العلمية والتقنية والطبية ، مما يسهل عملية استيعاب الطلبة للعلوم والتقنيات الحديثة نظرا لأن اللغة العربية ولتي هي اللغة الأم لأغلبية الجزائريين مما يساهم في رفع المستوى العلمي للطالب الجزائري، كما يساهم هذا في تكريس اللغة العربية كلغة رسمية في الجزائر.

2-2-4- أهداف التعليم الجامعي في الجزائر:

تتمثل رسالة الجامعة عموما في المشاركة في البناء العلمي والثقافي والاجتماعي للمجتمع من خلال برامجها التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية المتميزة الموجهة للطلاب والتي تتفق والمقاييس العالمية في المجالات المختلفة وتلتزم بمتطلبات الجودة الشاملة وتسمح بتكوين خريج متميز.

ولكل بلد سياسته التعليمية الخاصة والتي تخضع لعدة أنظمة وقوانين تبعا لسياسة هذا البلد، حيث تكون الكتب ومصادر المعلومات العلمية والمناهج متوافقة مع اتجاهات البلد الدينية والسياسية والاجتماعية، وعلى غرار هذه السياسات تتحدد الأهداف ، كما تختلف الأهداف باختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم الجامعي، فمنها ما هي عامة ومنها ما قد تتميز أكثر بالخصوصية. (الركب ، عبد الله 1987).

2-2-4-1- الأهداف العامة :

فالدولة مثلا تهدف إلى تأدية واجبها الوطني في:

- تيسير عملية كسب العلم والمعرفة لمواطنيها قصد تطوير مواردها البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعلم والمعرفة.

- تحقيق الأمن والاستقرار من خلال مجتمع متعلم يقدر يعي جيدا دوره في المجتمع. وتطوير أساليب و أدوات التعليم والتعلم .

- تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري للطلاب .

- تنمية إسهام الجامعة في التطور العلمي على المستوى المحلي والدولي .

- المشاركة في صياغة رؤية استشرافية لتطوير الإقليم والوطن . (صغير، أحمد حسين ص.41.2005).

2-2-4-2- الأهداف الخاصة:

تتعدد أهداف طالب العلم أيضا ويمكن تلخيص بعضها فيما يلي:

- كسب العلم حبا فيه ورغبة في الاستزادة منه (التعليم من أجل التعليم) . (فلاحي ، صباح .2000).

- كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة.

- كسب العلم بهدف الحصول على ترقية.

- كسب العلم بهدف جني المال.

- كسب العلم بهدف الحصول على مكانة اجتماعية.

- كسب العلم لتحقيق جميع الأهداف السابقة الذكر أو جزء منها.

2-2-4-3- الأهداف المعرفية التعليم الجامعي الجزائري:

وحسب ميثاق التعليم العالي، فإن أهداف التعليم الجامعي في الجزائر تتلخص في:

- التعليم و التكوين.

- القضاء على الجهل و الأمية.

- الاستجابة لاحتياجات الجزائر التنموية.

- الاستجابة للأعداد المتزايدة من الطلبة المقبلين على المؤسسات الجامعية.

وفي الوقت الذي نتطرق فيه إلى أهم أهداف الجامعة يجرنا هذا إلى أن نسأل عن دور الجامعة التقليدي ودورها الجديد؟ فدورها التقليدي هو توفير المعرفة، لكن مع تزايد عدد الطلاب، ومع تطور المجتمع الجزائري من 1962 إلى 2008 والتحولت الكبرى التي حصلت ولا تزال تحصل في مختلف الأصعدة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وتنمويًا وتكنولوجيا تستدعي تحولا في الجامعة وفي دورها، والانتقال من الدور التقليدي المتمثل في توفير المعرفة إلى الدور الاستراتيجي الجديد المتمثل في إنتاج المعرفة في حد ذاتها. فعليها إذا أن تقدر المعرفة وتعظمها لأنها الوحيدة التي تترك أهميتها وتعرف دورها في الحفاظ عليها- أي الجامعة واستمرار بقائها أولا وفي تطور المجتمع وتقدمه وتحركه إلى الأمام نقية ، وذلك من خلال إنتاجها وتنويعها والحفاظ عليها قصد استرجاعها ونشرها للاستفادة منها وقت الحاجة إليها في أنها. (فلاح ، صباح 2000).

أ. الجامعة وإنتاج المعرفة :

المعرفة سلعة الجامعة الرئيسية، وحتى يتمكن من إنتاجها، يتعاون أفراد الأسرة الجامعية كلهم وخاصة الأساتذة والطلبة، وتكون الوسيلة الرئيسية التي يستخدمونها جميعا هي البحث العلمي، لهذا، فإن البحث العلمي أصبح وظيفة رئيسية من وظائف الأساتذة والطلبة.

ب. الجامعة، وأنواع المعرفة: تقسم المعرفة لى حقول مختلفة ، وقد كان ولا يزال التقسيم التقليدي لحقول المعرفة هو إنشاء عدد من الكليات بحيث تختص كل واحدة منها بنوع من أنواع المعرفة .

ج. **الجامعة ونشر المعرفة و الاحتفاظ بها:** منذ نشأة الجامعات وقل مئات السنين، كانت وظيفتها الرئيسية في توصيل المعارف إلى المحتاجين إليها باستخدام طرائق التدريس المختلفة، وبالاستعانة بثتى وسائل التدريس المعروفة سواء ما كان منها بسيطاً كالسبورة و الطباشير، وما كان منها معقداً وما يسمى حالياً تكنولوجيا التعليم وللاحتفاظ بالمعرفة ، أنشأت الجامعات المطابع سواء في الجامعة في حد ذاتها نوفي مكان آخر لهذا ، واليوم وفي ظل التطور التكنولوجي السريع يشهد الميدان العلمي ظهور وسائل حفظ واسترجاع مختلفة الأشكال والتقنيات كالأقراص المضغوطة وبنوك المعلومات المحمولة و المتاحة على الخط و القابلة للمسالة في أي وقت وحين . (عبروق مدني .2007) .

د. **المكتبة الجامعية الجزائرية ودورها في حفظ وتوفير المعرفة :**

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتنقية وتربوية و علمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم و أبحاثهم ، من الكتب و الدوريات و المراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة. فهي إذا جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها. (أحمد بدر .2001.ص24-25).

كما عرفت الموسوعة العربية المصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكنية أو نظام من المكنيات تتشبه تدعمه و تديره جامعة المقابلة للاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساعد برامج التدريس والأبحاث والخدمات) (سيد.2001، ص231) .

وترتبط المكتبة الجامعية في الجزائر بمؤسسات التكوين العالي مهما كان مستواها ومهما كنت أهميتها سواء كانت جامعة أو مركز جامعي أو معهد وطني للتعليم العالي أو مدرسة عليا للسادة أو قسم من الأقسام التي حلت محل المعاهد الجامعية في النظام الجديد (نظام الكليات) الذي جاء به المرسوم التنفيذي رقم 98-398 الصادر بتاريخ 02 / 12 / 1998 م.

وبالنظر للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، والذي يتمحور أساساً حول كلمة أهداف الأمة القومية والاجتماعية والسياسية..، والتي من خلال البناء عليها نحدد أهداف المكتبة الجامعية في النقاط التالية:

- تعريف الطالب بالأنواع المختلفة للمكتبات ودورها الثقافي والتربوي و الاجتماعي .
- تعريف الطالب بالمكتبة الجامعية أو الكلية وكيفية استخدام مصادرها.
- تعريف الطالب بمصادر المعلومات وطرق الإفادة منها للأغراض الذرية والبحثية .

- تعريف الطالب بأنواع الفهارس وأشكالها وطرق استعمالها .
 - تعريف الطالب بأنظمة التصنيف العالمية مع التركيز على النظام المستخدم في تنظيم مجموعات مكتبة كليته .
 - تعريف الطالب بخطوات البحث العلمي وتوثيق المعلومات و الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في هذا المجال.
 - مساعدة الطالب على تكوين وعي مكتبي، وتزويده بالمهارات والخبرات العملية الضرورية واللازمة لاستخدام المكتبة ومصادرنا المختلفة بفاعلية.
 - تزويد وخدمة طلابها وأساتذتها من معلومات تساعدهم في التعليم والبحث وإعداد التقارير. (أحمد بدر 2001 .ص24-25، .).
- وعلى اعتبار المكتبة من أهم الأماكن التي تجرى فيها البحوث ، فهي إذا أهم مصادر المعرفة، إلا أن التحولات التكنولوجية الرقمية الحاصلة تفرض عليها ضرورة تحسين نمط عملها وبعث خاصة في العشرية القادمة. وعليه يجب عليها إعادة النظر في أمور كثير منها :
- توفير مساحة عمل ذات جودة عالية ، اعتماد الوسائط المتعددة، وخدمات الإعارة عن بعد. عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية، استخدام الفهارس الرقمية، ورقمنة مقتنياتها وتسهيل الوصول إليه عبر مواقع الانترنت .

2-2-5- الجامعة والبحث العلمي:

شهدت نهاية القرن العشرين اهتماما متزايدا بالبحث العلمي و ازداد هذا الاهتمام حدة في السنوات الأولى من القرن الحالي ، هذا الاهتمام أدى إلى اكتشافات متتالية و غير منتظرة في كثير من الميادين أبهرت البشرية و قفزت بها بسرعة لم يكن يحلم بها ، والبحث العلمي يمثل العمود الفقري الذي تقوم عليه كل أشكال التنمية.

ويبقى الاهتمام بالبحث العلمي متباينا حيث يختلف من بلد لآخر، وتحمل كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان الصدارة في العالم التي تسجل وصل اتفاهما من الناتج الداخلي الخام على البحث العلمي في نهاية القرن الماضي (1998) على التوالي 2.8 % في الولايات المتحدة الأمريكية و 2.9 % في اليابان ، في الوقت الذي سجلت أوروبا 1.8 % فقط، كما أن نسبة الباحثين في الولايات المتحدة الأمريكية يمثل 6.7 % من القوة العاملة في مقابل 6 % في اليابان و 2.5 % في أوروبا .(يونيسكو باريس.1998).

2-2-5-1- البحث العلمي :

في التعليم العالي عموما هو المسؤول عن إيجاد المعرفة الجديدة عن طريق البحث العلمي الذي ينبغي أن يضطلع به وبعده أولى وظائفه وهذا ما يميزه عن باقي الأصناف الأخرى من التعليم ، كما عليه أن يقوم بنشر تلك المعرفة الجديدة عن طريق التعليم، هنا بأي الدور على الجامعة التي ينبغي عليها أن تعلم المعلومات الجديدة التي تحصل عليها عن طريق البحث العلمي العالمي والوطني، وليس الاستمرار في تلقين المعلومات المتوفرة في المطبوعات وباعتبارنا الجامعة خزانا للقدرات العلمية والبشرية الوطنية، فإن إدماج البحث الجامعي في التطوير الاقتصادي والاجتماعي يعد من الأهداف ذات الأولوية التي ينبغي أن نلف حولها كل الأعمال التي تتمحور حول إعادة تنظيم البحث الوطني . شحاته حسين ،ص61.2001) ومن أجل تأكيد هذا الدور الأساسي للجامعة، وضعت الجزائر استراتيجيا للبحث العلمي سنة 1998 محاولة منها تدارك التأخر، حيث صدر قانون البحث العلمي 98 /11 الذي سطر الإطار العام للبحث العلمي في الجزائر، ووضعت خطة خماسية 1998-2002 لكن تنفيذها الفعلي بدأ عام 2000 بالنسبة للتجهيزات والتشغيل أما الهياكل المخططة لم تبدأ سوى مع مطلع 2003.(حسين شحاته.2001،ص61) .

ومن أهم ما أكد عليه قانون البحث العلمي ما يلي :

- السير التعليم العالي في مجال البحث العلمي والتكنولوجي على تطوير البحث العلمي وتثمينه في كل التخصصات.

- يضمن التعليم العالي العلاقة الضرورية بين نشاطات التعليم ونشاطات البحث ويمنح الوسائل اللازمة للتكوين بالبحث وللبحث . ،

- يساهم التعليم العالي في السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تجديد أهدافها ونتج من هذا تقديم وحدات البحث إلى صنفين أساسيين الصنف الأول يتعلق بالمؤسسات المتخصصة و الصنف الثاني يتعلق بالبحث الجامعي .(عريفح ، سامح ص ،21.2004)

هذه الاستراتيجية التي بعثت وقتها أملا كبيرا لدى كل الباحثين كان الهدف منها أن يصل الإنفاق على البحث العلمي 1% من الناتج المحلي الخام، للتذكير قدرت هذه النسبة با 18 . 0 % سنة 1998 في حين كان المتوسط الإفريقي 0.36 % و المتوسط العربي 0.20 . 0 .

أنشئ لهذا الغرض صندوق البحث العلمي ممول من مصادر عمومية ، رصدت الجزائر 1,33 مليار دولار للبرنامج الخماسي 1998 - 2002 الذي تحول إلى برنامج الخماسي 2000 / 2004 لكن

النتائج، بالرغم من المؤشرات الكمية المسجلة لم تحقق الأهداف المرجوة لها 2. (بن اعراب ، عبد الكريم 2006).

2-2-6- نظرة عامة حول نظام LMD :

هو هيكل تعليمي مستوحى من الدول الأنجلوساكسونية ك : الولايات المتحدة الأمريكية - كندا- إنجلترا.. إلخ، يقوم أساسا على تخريج ثلاث شهادات هي :

. شهادة ليسانس L

. شهادة ماستر A

. شهادة دكتوراه D

تم اختياره من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية كبديل للنظام الكلاسيكي و ذلك لحل بعض المشاكل التي يتخبط فيها هذا الاخير ك :

: كثرة الرسوب.

. البقاء طويلا في الجامعة.

. صعوبة نظام التقييم و الانتقال.

: نوعية وكفاية التأطير . (F.Cherral 2004) .

فبعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الخاص بالجانب التكويني للطالب الجامعي تبين أن النظام الحالي المستعمل في التدريس يحتوي على اختلال كبير أصبح يتراكم عبر السنوات، مشكلا بذلك أزمات حالت دون استجابة هذه المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيات والاقتصاد والإعلام و الاتصال و عدم تجاوب مخرجاتها واحتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وكذا عدم التواكب و الديناميكية المتسارعة في عصر العولمة و الانترنت و عصر التكنولوجيا المتطورة، ما استوجب ضرورة إيجاد نظام بديل يحوي من المواصفات ما يؤهله لتلبية احتياجات الطالب الجامعي في عصر اقتصاد المعرفة واحتياجات الدولة والمجتمعات وعلى هذا الأساس تم اختيار نظام ال LMD لتطبيقه في الجامعة الجزائرية بداية من سبتمبر 2004 و هذا من أجل :

توفير تكوين نوعي لمسيرة العصر و تحقيق الاستقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن و المساهمة في تنمية البلاد (لائحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جانفي 2004).

2-2-6-1- هيكل نظام ال : (LMD) (طالبى ، محمد الطاهر . 2007) :

أ. ليسانس: هي شهادة تحضر في 03 سنوات و تنقسم إلى فرعي:

- شهادة ليسانس مهنية : يتلقى فيها الطالب تكوينا يؤهله لأن يكون جاهزا للحياة العملية و تكون البرامج كالآتي:

- 70 % برامج مشتركة وطنيا .

- 90 % برامج محلية تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في الولاية الجامعية .

- شهادة ليسانس علمية - أكاديمية : تسمح للطالب بمتابعة الدراسة تحضيرا لنيل شهادة الماستر والأصل هنا أن تكون البرامج مشتركة وطنيا - وهو غير معمول به في نظام

ب. الماستر: تحضر هذه الشهادة في ظرف سنتين بعد الليسانس و تنقسم هي كذلك إلى فرعين:

- ماستر مهنية : تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة و تراعي البرامج التكوينية

في هذا النوع من الشهادات الجانب المهني.

ماستر البحث "أكاديمية" : تسمح لحاملها مواصلة الدراسة للتحضير لنيل شهادة الدكتوراه.

ج. الدكتوراه: و تحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر

* بعض لواحق هذا النظام :

- المكسب البيداغوجي: ويعني هذا أن جميع الوحدات التعليمية التي تحصل عليها الطالب تمثل رصيده و يحتفظ بها سواء غير مساره التكويني أم انتقل إلى مؤسسة أخرى و يحتفظ بها نهائيا وفق شهادة تقدم له .

- الوحدة التعليمية : هي مجموعة من المواد "المقاييس" تختار لتناسقها وتقاربها و توضع في وحدة تعليمية و هناك ثلاث أنواع هي:

- وحدة التعليم الأساسية: والتي تمثل التعليم الأساسي والذي لا بد للطالب أن يتحصل عليه.

- وحدة التعليم الخاصة بالاكشاف: وهي التي تسمح للطالب باكتشاف تخصصات أخرى تساعده في حالة إعادة التوجيه

- وحدة التعليم الأفقية - المشتركة: وتشمل اللغات الأجنبية والإعلام الآلي ... إلخ و تسمح باكتساب ثقافة عامة و تقنيات منهجية.(طالبى ،محمد الطاهر . 2007).

- **تقييم وحدة تعليمية:** تقيم الوحدة التعليمية بمعدل عام و بقيمة ملازمة (crédit) و المعدل العام هو الذي ينبت ما إذا كانت الوحدة مكتسبة أم لا، و في هذه الحالة أي عندما لا تكتسب الوحدة التعليمية تكون للطالب الفرصة لاكتسابها في نورة اللحاق باعتبار أن نظم التقييم والانتقال الجديد ليس كالحالي

- امتحان شامل و امتحان استدراكي - و إذا لم يتحصل عليها تعاد دراستها بالكامل أو جزئيا في السنة اللاحقة.

يتوقف التقييم والانتقال على المعدل العام لجميع الوحدات التعليمية في السداسيين فإذا كان المعدل يساوي أو يفوق 20 / 10 فان كل وحدة تعليمية غير مكتبة ستحب مكتسبة نهائيا بالنسبة للمسار المختار.

أما إذا كان المعدل أقل من 10/20 ومجموع قيم وحدات التعليم لا يتعدى 50% من قيم السنة فالانتقال يكون طبيعيا و لكن يبقى على الطالب أن يعيد دراسة الوحدات التعليمية غير المكتبية (crédit).

- و من جهة أخرى ، و لم يتحصل الطالب على معدل 10 / 20 فخلال السنة الأولى إذا لم يتراكم للطالب أكثر من 50 بالمائة من الديون ينتقل إلى السنة الثانية و يجب عليه أن يحصل على كل الوحدات التعليمية التي تنقصه فيما بعد.

أما في السنة الثانية فإذا لم تتراكم الديون أكثر من 20 بالمائة من الديون المطالب بها في السنة الأولى والثانية مع النجاح في الوحدات التعليمية التي أخفق في الحصول عليها.

• معدل المادة يساوي الامتحان مضروب في 02+نقطة التطبيق (TD) الكل مقسوم على 03 و إذا كان هنالك عمل شخصي فيضاف و يقدم على 04.(بلطرش .2009).

• معدل الوحدة يساوي مجموع المواد مضروب في معاملاتها مقسومة على عدد القروض.

• معدل السداسي يساوي مجموع الوحدات في قيمة قروضها مقومة على عدد القروض

• المعدل العام يساوي مجموع السداسيين مقسوم على 02.(الجريدة الرسمية .2010).

2-2-6-2- ايجابيات النظام :

- التسجيل يكون مباشر ولا يخضع لعملية التوجيه المركزي

- مرونة نظام التنظيم والانتقال مما يسمح بفرض نجاح أكبر.

- تقليص الحجم الساعي بحيث تعطي الأهمية للبحث والمطالعة (25 ساعة دراسة خلال الأسبوع فقط

- تقليص تكوين بمواصفات عالمية. (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mers.dz).

لا يضمن تكوين فرعي وفق الاختصاصات المفتوحة.

- تلبية حاجات قطاع الشغل وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- انفتاح الجامعة على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية.
- يقدم شهادة معترف بها دوليا.

2-2-6-3 معوقات تطبيقه :

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق و الطموحات المرجوة منه- التكوين التوعوي-
- افتقار أغلب جامعاتنا الى مخابر البحث و الكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار.
- قلة استعادة الطالب من خدمات الإعلام الآلي والانترنت و إنعدام العقود مع الشريك الاقتصادي و غياب كامل للمخرجات العلمية والتريصات الميدانية
- التكوين لنيل الشهادات المهنية يكون متخصص و حسب المنطقة - مثلا شهادة طالب تلمسان تختلف من شهادة طالب عنابة في نظر قطاع الشغل.
- انتقالية المؤسسات الجامعية وان كانت تسمح بالمنافسة بين الجامعات فإنها تلق نوع من أنواع الاستقرار في قيمة الشهادة و قضية تصنيف الشهادات على الوظيف العمومي وما يمكن أن نخلقه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني.
- أهم مشكل هو قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين يبدون نوع من الخوف من مستقبلهم التعليمي.

2-2-8- مجهودات أخرى في سبيل تطوير التعليم العالي :

- بات الأسلوب الكلاسيكي للتعليم العالي والجامعي بصفة خاصة عبر مجدي، حين تحولت قاعات الدراسة إلى قاعات ستاتيكية وغير ديناميكية من الناحية العلمية (عدم انتباه، كثرة الحديث، النوم، الفوضى، العيابات الكثرة و غير المعاقب عليها من الناحية العملية... الأمر الذي حد من فعالية التكوين). (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(www.mers.dz).

كل هذا كان سببا كافيا لأن نبذل مجهودات سعيا لتدارك الوضع وتمهيد الأرضية للإصلاحات، وعموما يمكننا تلخيص هذه المجهودات في الجوانب التالية :

أ. الجانب الإداري و التسييري:

فيما يخص عصره وتحديث التسيير قامت الجامعات الجزائرية بتطوير وتحسين خدماتها من خلال إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة خاصة التكنولوجيات الرقمية في التسيير والإدارة منها الإعلام الآلي وبرامج تسيير الملفات سواء للطلبة أو المستخدمين إضافة إلى إقامة مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت للتعريف بإمكاناتها المادية والبشرية. كل هذا بهدف تسهيل الخدمات واختزال الجهد والوقت.

اب الجانب التعليمي : تعمل كل جامعة إلى إقامة شبكة معلوماتية داخلية وإلى الربط بشبكة الإنترنت على مدار 24 ساعة وذلك لتمكين الأساتذة والطلبة من التصفح والاستفادة من المواقع العلمية الذي نظمهم كما تمنحهم فرصة الاتصال بالجامعات والمراكز البحثية على المستوى العالمي، من جهة أخرى تقوم الجامعة بتوفير الإمكانيات المادية الضرورية واللازمة للتكوين بهدف جعل التكوين يتميز بالطابع التطبيقي أكثر من كونه تكوينا نظريا فقط ، ويبرز هذا الأسلوب في بعض التخصصات دون الأخرى على رأسها الإعلام الآلي والعلوم الدقيقة و التكنولوجية.

ج. التكوين والبحث:

تسعى الجزائر إلى تجديد المشروع المعروف بالشبكة الأكاديمية والبحثية الوطنية وهي شبكة خاصة بالجامعات والمراكز البحثية الموجودة على كافة التراب الوطني، الهدف منها هو تطوير خدمات الاتصال وتبادل المعلومات بين هذه المؤسسات والمراكز البحثية، وتقوم هذه الشبكة بتوفير الوسائل التكنولوجية الضرورية للعاملين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كما تسهل وتدعم عملية التكون من بعد.

كما يهدف هذا المشروع إلى إقامة الجامعة الافتراضية بصفة دائمة بهدف تشجيع التكوين عن بعد. الأمر الذي يساعد على تبادل الخبرات وزيادة الكفاءات المعرفية للطلاب والمؤطر على السواء من خلال تبادل الأفكار والآراء العلمية.

د. الجانب المادي والمالي :

ويتمثل في توفير الوسائل المادية التحقق درجة عالية من الأداء وهذا عن طريق اقتناء أجهزة كمبيوتر جد متطورة مع لوازمها إضافة إلى البرمجيات اللازمة لتشغيلها كما وضعت تحت تصرف الأسرة الجامعية قاعات للطباعة جد متطورة إضافة إلى المبالغ المالية المخصصة لاقتناء اللوازم الضرورية للتكوين وتكوين القائمين على شؤون هذه الإمكانيات تشغيلًا وصيانة، دون أن ننسى الهياكل الفاعلية التي أصبحت تتميز بطابع عمراني خاص.(www.mers.dz)

الفصل الثاني.....التعليم الجامعي في الجزائر

نستخلص من كل هذا أن الجزائر واعية بضرورة تطوير وتحسين التعليم العالي وجعله يتماشى مع التطورات العالمية الحادثة والتي تمس مختلف جوانب الحياة الإنسانية لذلك نجدها تسعى جاهدة لتحقيق تقدم نوعي و كمي في سبيل تحقيق هذا الهدف، وهي في سعيها لتحقيق ذلك يجب أن لا تغفل مجموعة من الاعتبارات يمكن اجمالها فيما يلي:

. استمرار مسؤولية الدولة على التعليم وندخلها المباشر في تمويله ومراقبة أبعده وتوجيهه بما يخدم حاجياتها الاجتماعية مع فسخ المجال للديمقراطية في تسيير مؤسساته من جامعات ومراكز بحث.

. محاولة تحسينه وجعله تكوينيا نوعيا مع شموليته لكافة الفئات الاجتماعية خاصة محدودي الدخل والنساء. (www.mers.dz)

خلاصة :

عندما نفكر في الفجوة التي تفصل بيننا وبين العالم المتقدم، وعندما ندرك أنه لا مجال لتدارك هذه الفجوة إلا بواسطة استثمار اجتماعي ضخم في ميدان التعليم العالي، يزداد في رأينا أهمية القيام بتشخيص دقيق للتجربة السابقة في هذا القطاع من أجل إبراز خاصة جوانب الضعف للعمل على تداركها . إن مثل هذا العمل ضروري لوضع استراتيجية تضمن تحقيق فعال في التعليم العالي وتجعله يرتقي إلى مستوى التطلعات، حيث يكون جسرا يسهل على مجتمعات العالم العربي المرور إلى القرن الواحد والعشرين.

كلامنا هذا لا يعني بأن تجربة التعليم العالي في الجزائر وبقية البلدان العربية لم تلعب دورها، إذ أنها ساهمت بقدر ما في تحقيق مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي عرفتتها هذه المجتمعات، على الأقل بتدعيم مختلف القطاعات بالإطارات الفنية ، إلا أننا في حاجة ماسة اليوم إلى مراجعة أنظمتنا التعليمية العالية، لأننا نواجه الكثير من التحديات الداخلية والخارجية، ولأن شروط مجتمع الغد تختلف عن شروط مجتمع العقود السابقة. إن المجتمعات التي ستنمك من تحقيق الرخاء والاستقرار في عالم الغد هي تلك التي تكون قادرة على التعامل بشكل فعال مع التكنولوجيا الحديثة وعلى مجتمعاتنا أن تعمل على جعل مؤسسات التعليم العالي تنطلق من حاضر التقدم العلمي والتكنولوجي وأن نتطلع إلى المستقبل وتهدف إلى تغيير الواقع بدل من إعادة إنتاج الحاضر.

3- التعليم عن بعد (الإلكتروني) :

3-1- مفهوم التعليم عن بعد (الإلكتروني) :

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يوما بعد يوم وكثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ولقد صاغ كل منهم تعريفة لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة (احمد ، سالم. 2004).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.

ويمكن للتعليم الإلكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الانترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان. (أكرم. 2006) .

ويتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتلفزيون، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسيب الإلكترونية والشبكات نقلا عن الأدبيات الغربية في هذا المجال.

وهذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم يتيح للطالب أكبر قدر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني وبصفة أكبر الانترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليا.

ولذلك فإن اقتران المفهوم باستخدام الحاسوب والشبكات في الفترة المعاصرة يزيد من تحديد التعريف ويستبعد الاتجاه نحو شمول المفهوم للراديو والتلفزيون حتى وإن كان يتم. (طارق عامر. 2015. ص 23) .

3-1-1- التعليم الإلكتروني كطريقة :

أ- تعريف (يوسف العريفي): تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الألي أو عبر شبكة الإنترنت ". (العريفي، يوسف. 2006) .

ب- تعريف (عبد الله الموسى): " يعرفه الموسى عبد الله على أنه طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ". (الموسى، عبد الله. 2005) .

ج- تعريف (حسن حسين زيتون): هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاتة إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط". (زيتون، حسين. 2005) .

3-1-2- التعليم الإلكتروني كنظام :

أ- تعريف (فايز بن عبد الله الشهري): "هو نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين ". (الشهري، فايز بن عبد الله. 2002).

ب- تعريف (منصور غلوم) : "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات . (غلوم ،منصور . 2003)

ج- تعريف (أحمد سالم):التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ". (سالم ، أحمد . 2004).

3-1-2- التعليم الالكتروني وأطوار نشأته :

يمكن تصنيف مراحل تطور التعليم الالكتروني من الوجهة التقنية التعليمية إلى أربعة مراحل وهي:

3-1-2-1- التعليم عن بعد :

تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية عبر موجات الأثير، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون في الخمسينات من القرن التاسع عشر ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، و الفيديو، والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعة في هذه المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن التاسع عشر.(الغريب.2000).

3-1-2-2- التعليم المعتمد على الحاسب:

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro Computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات الحاسب في التعليم ومنها ما يلي:

أ. التعلم المعزز بالحاسب (Computer – assisted learning) :

و هو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يصمم لتعلم الطالب. وقد كان مقتصرًا على برمجيات التدريب والممارسة (Drill and Practice)، والآن أصبح يضم نمط المعلم الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، وبيئات الواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة (الفار ، عبد الوكيل.2004.ص101-102).

ب. التعليم المدار بالحاسب (Computer Managed Instruction)

ج. التعليم والتعلم لتنمية التفكير الابتكاري (Computer Based Creative Thinking)

د. استخدام الحاسب كمادة تعليمية: يتم فيه تدريس الحاسب كمادة تعليمية و هو مجال يخصص في الغالب فئة مهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتية كالمختصين في كليات علوم وهندسة الحاسب الآلي. وفي التعليم العام يتم تدريس لغات عديدة ومن أشهرها البيسك (Basic).

و- استخدام الحاسب كأداة (Technology – tool – as): استخدام الحاسب كأداة يدخل فيه استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس و استخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم " وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن أمثلة البرمجيات، برامج معالج النصوص، والرزم الرسومية، وتطبيقات

العروض، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة. الفار ، ابراهيم .2004.ص 101-102).

الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي" (القلي، يوسف، محمد جهاد.2006.ص334) .

3-2-1-3- التعليم المعتمد على تقنية الانترنت:

تعرف الانترنت بأنها مجموعه من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة .

ومن أبرز ما تقدمه الإنترنت في العمل التربوي الخدمات التالية:

أ. البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

ب. القوائم البريدية (Mailing List)

ج. نظام المجموعات الإخبارية (Net new)

، (Usenet News Groups)

د. برامج المحادثة (Internet Relay Chat)

هـ. التماور بالصوت والصورة (Video Conferencing) وهي عملية اتصال شخصين أو أكثر عبر الإنترنت بالصوت و الصورة.

و. الأبحاث المعززة بالحاسب (Computer - Assisted Research) : وهو استخدام تقنية المعلومات للمساعدة في أعمال المكتبة وأعمال البحوث العلمية المعقدة . وأصبح هذا المجال كبير الأهمية وذلك من خلال المكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالمية(www) . (القلي الدين ، يوسف، محمد جهاد.2006.ص334) .

3-2-1-4-التعليم الافتراضي:

وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الانترنت ولكنه يختلف عنه في انه يستخدم تقنية الانترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، فيكون هناك برنامج مثل (WebCT أو Blackboard).. الخ وفيه تنقية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم. وهو بدوره ينقسم إلى جيلين وهما :

أ- جيل (التعليم الإلكتروني 0 . 1) :

يعتمد الجيل الأول من التعليم الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني 0 . 1 على التعليم القائم على استخدام الوسائط المتعددة، وعلى التعليم التعاوني باستخدام الحاسب. ففي التعليم القائم على استخدام

الوسائط المتعددة يستخدم المتعلم الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية أو يستخدم الانترنت في عملية التعليم. (الهادي .2005).

أما التعليم التعاوني باستخدام الحاسب فإنه يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين ومع أساتذته بالاستعانة بأحد الأدوات مثل نظام إدارة التعلم وذلك عبر الاتصال المتزامن كاستخدام غرف الحوار، أو الاتصال غير المتزامن مثل استخدام البريد الإلكتروني و منتدى المناقشة، اذا هذا الجيل من التعليم الالكتروني يمكن المتعلم من قراءة صفحات الانترنت كما يسمح بالقليل من التفاعل بين المتعلمين. (طحيح ، مرزوق 2004) .

ب -جيل (التعليم الإلكتروني 0 . 2) : استخدم هذا المصطلح لأول مرة في عام 2005، وهو امتداد للتعليم الإلكتروني 0 . 1 ويعتمد على الاستفادة من خدمات الجيل الثاني من الويب مثل استخدام المدونات (blogs) و استخدام الويكي (wiki) و غيرها.

التعليم الإلكتروني 0 . 2 = التعليم الإلكتروني 1.0 . + خدمات الجيل الثاني من الويب + تفاعل العنصر البشري. (Ebner.2007). (القلبي الدين ، يوسف، محمد جهاد.2006.ص334) .

3-1-3- أصناف التعليم الالكتروني :

تصنيف هورتن و هورتن، حيث صنفا التعليم الالكتروني على النحو التالي:

3-1-3-1- التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم (Learner –led elearning) :

وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في برمجيات . (CDROM). (سلام .2008).

3-1-3-2- التعليم الالكتروني الميسر: (Facilitated e learning) :

وهو تعلم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم ، ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعده (help) ، ولكن لا يوجد فيه مدرس.

كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين فانك تذهب للمنتديات وتستخدم البريد الالكتروني وتستخدم قوائم المساعدة في برنامج، ولكنك لا تنظم إلى تدريس كامل، بل توظف تقنية الانترنت في تيسير التعلم للبرنامج). (مجدي .2007) .

3-1-3-3- التعليم الالكتروني الموجه بالمعلم (Instructor –led e – learning) :

وهو تعليم الكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع المعلم والطالب

الفصل الثالث.....التعليم عن بعد (الالكتروني)

في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو و الصوت،(القلي الدين ، يوسف، محمد جهاد.2006.ص334) .

والمحادثة النصية و الصوتية (audio and text Chat)، والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، ويقدم المعلم عروضاً تعليمية، وشرحاً للدروس .

3-1-3-4 - التعليم الالكتروني المضمن (e-learning -Embedded) : هو

التعليم الالكتروني الذي يقدم في الوقت على الطلب ويكون مضمناً في البرنامج، مثال ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز، فتجد في (support help and) معالجا يقدم أجوبة أو روابط على أسئلة محدد من قبلك، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام. وهو تعلم من اجل حل مشكلة محددة، ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم، و النسخة الثانية هي دعم عبر الويب، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع.(مدني. 2007).

3-1-3-5 - التعليم المبرمج (Telementoring and e-coaching): وهو نمط التعليم

الالكتروني الذي يعتبر امتداداً لنمط التعليم الخصوصي (Tutorial) في (CD - ROM)، وفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الانترنت، والعديد من الأدوات التي تشرف وترشد التعلم. (Horton and Horton, 2003).

3-1-4 - أنواع التعليم الالكتروني:

تعددت أنواع التعليم الإلكتروني بحسب نظرة المهتمين به واختلف تعاريف كل نوع وذلك من منظور البيئة التي يطبق فيها كل نوع فهي إما بيئة افتراضية، أو بيئة واقعية . وخلص تصنيفه إلى مايلي:

3-1-4-1 - التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E- Learning):

وهو التعليم الإلكتروني المباشر، الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، واستخدام تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (فارس ، المهداوي .2005.ص19).

ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم تلبية الحضور في نفس وقت حضور المعلم الضمان توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة.

3-1-4-2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E- Learning):

وهو التعليم الإلكتروني غير المباشر، ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق، ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة. (فارس ، المهداوي .2005.ص21).

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله.

3-1-4-3- التعليم المدمج (Blended Learning):

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي وبذلك يكون عبارة عن تعليم مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الحضور مكان التعليم حيث تخدم شبكة الإنترنت هذا النوع من التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته. (علي ،خديجة.2007).

ومن أمثلة تطبيقات النموذج المدمج ما يلي :

- قيام المعلم قبل تدريس موضوع معين بتوجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الإنترنت أو على قرص مدمج .
- قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة على شبكة الإنترنت .
- توجيه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع على الإنترنت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

3-1-5- أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني: في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة

المعاصرة، أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال والمعلومات، وأن توظفها لخدمة التعليم، وتحقيق أهدافه، على غرار ما تحقق من نجاحات باهرة لهذه التقنية في مجالات الحياة المتعددة، والتعليم الإلكتروني احد هذه الخيارات وهو نمط جديد من أنماط التعليم له أهدافه. (علي ،خديجة.2007)

3-1-5-1- أهداف التعليم الالكتروني :

يقوم التعليم الالكتروني على اعتماد المتعلم أساسا على نفسه، أي تحول عملية التعليم إلى تعلم، وفيها يعتمد المتعلم بنسبة كبيرة جدا على ذاته، وعلى هذا الأساس تأتي أهدافه على النحو التالي:

أ- دمج التكنولوجيا في الوسط التعليمي :

بفضل تكنولوجيا المعلومات أصبح من الممكن محاكاة الواقع الخارجي داخل قاعات الدرس، وذلك بعدما توافرت للطالب وسائل عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة الخارجية، وأصبح من الممكن تمثيل الواقع داخل قاعات الدرس حتى يصبح التعليم أكثر واقعية. وبهذا أصبح التعليم الالكتروني حقيقة واقعية. (الهادي، محمد. 2005ص32).

ب- تأكيد الجودة والنوعية في التعليم: ، هدفها تطوير المقررات الدراسية وتوصيلها، وتقديمها للمتعلمين ومن ثم تقويم العملية التعليمية، وتحصيل المتعلمين(قنديل ، أحمد .2006.ص174).

كما أن برامج التعليم الالكتروني أكثر فاعلية وجودة من برامج التعليم التقليدي، وطلاب التعليم الالكتروني أكثر كفاءة في إتقان العديد من التعلم وإعادة التدريب من طلاب التعليم التقليدي. (زين الدين ،محمد .2006.ص44).

ج- في تحقيق ديمقراطية التعليم: التعليم حق للجميع، ولكن قد تسجل الكثير من الحالات التي يتعذر فيها على الطلاب الالتحاق بالتعليم النظامي فان صيغة التعليم الالكتروني تلبي احتياجات هذه الفئة، حيث أنها تساعد على تلبية حاجتهم في تعلم ما لا يوفره التعليم النظامي في شتى المجالات العلمية والأدبية.. كذلك إتاحة الفرص للطلاب الموجودون في المناطق النائية أو المعزولة التي لا يصلها التعليم النظامي، وذلك بفضل تكنولوجيا التعليم التي تذهب إلى كل فرد في كل مكان دون حدود أو قيود. (بن عطا الله الغريبي ، ياسر بن محمد.2009.ص38).

د- تحقيق التعلم الذاتي:

والتعليم الالكتروني يتيح للطلاب فرص التعلم الذاتي، حيث انه يصمم بشكل تفاعلي ويعتمد بشكل أساسي على الطلاب في فهم المعلومات و استرجاعها، ويدرب الطلاب على الكثير من المهارات المتصلة بالتعلم الذاتي التي يحتاجون إليها فيما بعد عند تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل..(بن عطا الله الغريبي ، ياسر بن محمد.2009.ص38).

هـ - مراعاة الفروق الفردية:

تشير الدراسات إلى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يسهم في علاج هذه الظاهرة، حيث تتوفر الوسائل التكنولوجية لتصل بالطالب إلى مستوى الإتقان المطلوب بغض النظر عن زمن التعليم، فالطالب يظل في حالة تعلم حتى يصل إلى المستوى المرغوب دون وجود عنصر ضغط عليه للاستمرار في نفس الموضوع برغم فهمه له. (زين الدين، محمد .2006.ص45) .

كما يستطيع التعليم الإلكتروني أن يحل بعض المشكلات التعليمية مثل مساعدة الأفراد الذين تحول قدراتهم العقلية دون مواصلة التعليم النظامي.

و - الربط بين التعليم وتحقيق التنمية:

يعد التعليم احد عناصر التنمية في أي مجتمع، فلا يمكن لأي مجتمع أن ينهض دون أن يبدأ برفع راية التعليم داخله، والتعليم الإلكتروني هو احد الصيغ التي تخلق جسورا متواصلة مع حركة التنمية، حيث أثبتت الدراسات أن التعليم الإلكتروني ينمي مهارات الطلاب، ويمدهم بمهارات التواصل والاتصال والبحث عن المعلومات، والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد، الأمر الذي يجعل الطلاب أوفر حظا من غيرهم في اكتساب المهارات وبالتالي الالتحاق بسوق العمل.

ك- التعليم الإلكتروني لترسيخ ثقافة المعلومات:

تعد عملية تنمية ثقافة المعلومات لدى الأفراد من أهم المتطلبات النجاح التعليم الإلكتروني. ومصطلح ثقافة المعلومات من المصطلحات التي كثر تداولها في السنوات القليلة الماضية، وهو يعبر عن مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات، وتقييمها، واختيار الأنسب من بينها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.(قنديل، أحمد.2006.ص176)

3-1-6- استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد (الالكتروني) :

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو أكثر) و وضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، سأطرق هنا البعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر مثل: المنصة الرقمية موودل .

3-1-6-1- تعريف نظام موودل "Moodle":

يعرف نظام موودل "Moodle": بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي. 13 ويعتبر أيضا نظام موودل هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

وتجد الإشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات - modular object oriented dynamic learning environment والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا في 1999، وقد صمم من قبل مارتن دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أغسطس 2002 .

3-1-6-2- المنصة الرقمية زووم "Zoom":

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من اجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق "زووم (Zoom) من اجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد.

- مفهوم أرضية زووم:

التطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين على الهواء مباشرة LIVE، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

تعتبر منصة زوم هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحي المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، حيث أن زوم البرنامج يمثل حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.

3-1-7- فوائد التعليم الإلكتروني :

- إن تعدد فوائد التعليم الإلكتروني جعلته ضرورة عصرية وحلا جذرية لكثير من مشكلات التعليم في كثير من مجتمعات العالم ويمكن إيراد فوائد التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة من خلال البريد الإلكتروني .
 - المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال المنتديات وغرف الحوار و النقاش.
 - الإحساس بالمساواة وإتاحة الفرصة للطلاب أن يدلي برأيه في أي وقت دون حرج.
 - سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت خارج أوقات العمل الرسمية.
 - إمكانية تحويل الطريقة التدريسية فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب.
 - ملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة.
 - توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع مما يلاءم ظروف المتعلم.
 - الاستمرارية في الوصول إلى المناهج حيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب.
 - عدم الاعتماد على الحضور الفعلي وتخطي حاجز الزمن والمكان.
 - سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب فقد وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة التقييم.
 - تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم كاستلام الواجبات وإرسال التوجيهات من خلال البريد الإلكتروني.
 - تقليل حجم العمل في المدرسة حيث توفرت أدوات تحليل الدرجات والنتائج والاختبارات. (سلام (2008).

3-1-8- إسهامات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليحسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يحسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن أجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات المتعلمين، أو ادخال التكنولوجيا كتقنية و العمل على توظيفها لتطوير العملية التعليمية وتقديم التعليم الأنسب الكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمام يقاس بمستوى مواردها البشرية. (توفيق ، لويزة ، 2016 ، ص 06).

ولعل أساليب التعليم الإلكتروني ومالها من دور في عملية التعلم تعمل على تغيير التعليم وخاصة ضمن مجالات التعليم العالي.

وعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن على انتشار مفاهيم التعليم الإلكتروني في العالم نقول على لسان " كريستين " 1979م سواء أحببنا الاعتراف أم لا، فالتعلم الإلكتروني هو عبارة عن تقنية معطلة في مؤسسات التعليم العالي لأنها تهدد التقنيات السائدة - أي أسلوب المحاضرة - إذ تشكل التقنية المعطلة تهديدا للمؤسسات القائمة ، وقد تكون مصدرا لزوالها على المدى البعيد.

ويضيف معلقا على ذلك نحن لا نغالي في تصوير المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني وقدرته على تسهيل مفهوم تعليمي أكثر تطورا وملائمة وفي حالات عديدة أقل تكلفة. (د.ر. غاريسون ، أندرسون ، 2006، ص 185).

3-2- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

3-2-1- الوباء :

الوباء هو الطاعون بالقصر والمد والهمز، وقيل هو كل مرض عام، وفي الحديث: أن هذا الوباء رجز وجمع الممدود أوبئة، وجمع المقصور أوباء، وقد وبئت الأرض توبا وبأ . و وبأت وباء ووباء ، مفردا أوبئة لغير الوباء وإبائة على البدل، و أوبات إيباء ووبئت تيبأ وباء، وأرض وبيئة، على وزن فعيلة ووبئة على فعلة وموبوءة كثيرة الوباء، والاسم البئة إذا كثر مرضها، وأستوبئت البلاد والماء، وهو كل مرض شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا كالطاعون ووباء كوليرا. (مختار ،احمد 2008.ص166).

ويمكن تصنيف حالة المرض على أنها تفشيا ووباء وجائحة تبعا لمدى انتشاره، فالتفشي زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بمرض واحد، والوباء زيادة حادة في عدد المرضى المصابين، وانتشاره هذه الزيادة على مساحة كبيرة. (علي عبد المومن .2008).

3-2-2- الجائحة:

لغة جمع جائحات وجوائح، جذبة، غيراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب القمر أو بعضه من آفة سماوية. (محمد محمد الهادي .1995.ص15).

أما في قاموس فيروس كوفيد 19- الجديد فهي وباء ينتشر بشكل واسع، ويجتاح عدة دول أو قارات، ويصيب عددا كبيرا من الناس.

3-2-3- فيروس كورونا:

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا و كوفيد 19، للإشارة إلى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars -Cov2 ، أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003، إذ أن فيروس Sars - Cov2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد19، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا، ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال ، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة . (حليلة الزاحي .20012.ص 154).

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في الجزائر إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين، في الأسواق والمساجد والنوادي، وجامعة "المسيلة" من إحدى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، كما تسعى الجامعة إلى تخريج طلاب أكفاء وتقنيين، قادرين على المساهمة في صنع مستقبل مشرق لوطنهم، وذلك من خلال إثرائهم بالخبرات والمعارف العلمية والعملية، إضافة إلى سعيها لتطوير التعليم التقني والتكنولوجي أكاديمياً، وفنياً، وإدارياً، وتطوير روابطها وعلاقاتها مع المؤسسات التعليمية المماثلة لها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، وتضم الجامعة نخبة متميزة ومتنوعة من أعضاء هيئة التدريس الملتمزين بتجويد عملية التعليم، وإنتاج بحوث ودراسات علمية وتقنية إبداعية .

و قد التزمت جامعة " المسيلة " بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجها لوجه، واعتمدت التعليم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 و السنة الدراسية 2021.

3-2-4- أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

إضافة لما ذكرنا سابقا، هناك أعراض جديدة لإصابة بفيروس كورونا مثل كدمات على القدمين، سعال ومشاكل تنفسية، حمى شديدة والتهاب رئوي وإسهال وآلام في الخصيتين، وفقدان حاستي الشم والذوق، ومشاكل في الكلى والقلب وخلا عصبيا وتجلطا في الدم وتلغا في الأمعاء واحمرار في العينين والتهاب الملتحمة، والقيء والإسهال، ويمكن أن يهاجم الكبد ويسبب البول الداكن، جلطات دموية بالساقين والأوعية الدموية التي تتسبب بالانسداد الرئوي إضافة للحمى وصعوبة التنفس، وقد تصل إلى أعراض خطيرة في الدماغ واضطرابات عصبية ونوبات دماغية مثل باركنسون والرعاش والهذيان حتى قبل الإصابة بالحمى. كدمات بالقدمين، بقع أرجوانية اللون تشبه علامات الإصابة بمرض الجدري المائي.

في 29 مارس، ظهر أول تقرير رسمي عن الكدمات وبقع" لدى الأطفال الذين يعانون "كوفيد 19". ويعاني واحد من كل 5 مرضى في المستشفيات الإيطالية، حالة جلدية غريبة في القدمين.(محمد سعيد، بني عياش .2020.ص20) .

و من الأعراض الغريبة الأخرى المعروفة الآن فقدان حاستي الشم والذوق، فقد أفادت كلير هوبكنز، رئيسة جمعية علم الأنف البريطانية، بأن دراسات المرضى في إيطاليا وأماكن أخرى أظهرت أن البعض فقدوا حاسة الشم لديهم قبل أن تظهر عليهم علامات المرض. وقالت إنه يمكن للفيروس التاجي أن يهاجم ويغزو النهايات العصبية الشمية أيضا، فعندما تتعطل ألياف الكشف عن الرائحة هذه، لا يمكنها إرسال الروائح إلى الدماغ. كما أظهرت بيانات لاحقة أن 60% من الأشخاص المصابين فقدوا بالفعل حاستي الشم والذوق.

فيما عاني حوالي ربع المصابين من فقر الدم قبل ظهور أعراض أخرى، مما يشير إلى أنه يمكن أن يكون علامة تحذير مبكر للعدوى.

هناك أيضا تقارير تفيد بأن كوفيد 19 يمكن أن يحول عيون الناس إلى اللون الأحمر، مما يتسبب في الإصابة بالتهاب الملتحمة لدى البعض.

للفيروس أيضا تأثير واضح على الجهاز الهضمي، مما يسبب الإسهال والقيء وأعراض أخرى. كما جاء في بعض التقارير أيضا أن الفيروس يمكن أن يهاجم الكبد، ويتسبب ببول داكن ناتج عن التهاب الكبد الحاد، عزا الأطباء تلف الكبد إلى الإصابة بكورونا.

جلطات في العروق وانسداد رئوي ويبدو أن هناك خطرة خاصة للفيروس يكمن بميله إلى إنتاج جلطات دموية في عروق الساقين والأوعية الأخرى، والتي يمكن أن تنفصل، وتنتقل إلى الرئة مسببة الوفاة، وهو ما يعرف باسم "الانسداد الرئوي".

لكن بحسب ما أوردت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، فقد أضيفت إلى هذه الأعراض أخيرا مجموعة جديدة تضرب الجهاز العصبي، ولا سيما الدماغ.

وقالت الصحيفة إن "من بين الأعراض الجديدة لوكرونا، الاضطرابات العصبية والسكتات والنوبات الدماغية، مشيرة الى ا هذي الاعراض ظهرت على مجموعة قليلة من مرضى الفيروس . (محمد سعيد، بني عياش .2020.ص23).

3-2-5- معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

- أولا: معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها:
- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.
- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة. - التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة و الصيانة.
- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.

- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفنور في استعمالها. 24
- **ثانيا: معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد :**
- تطوير المعايير: يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخره في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة (XML) وسكورم (Content Object) (Standard Sharable).
- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- علم المنهج والميتودولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.
- الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.
- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

3-2-6- نصائح السلامة للعودة للدراسة اثناء الجائحة :

خلال جائحة فيروس كورونا، اكتسبت العودة إلى المدارس معنى جديدا وظهرت مخاوف جديدة لدى الأهالي وغيرهم من المسؤولين عن رعاية الأطفال. يجب على المدارس الآن الموازنة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والعاطفية للطلاب، إلى جانب مراعاة صحة وسلامة الطلاب والموظفين في ظل جائحة كوفيا 19 في الولايات المتحدة، المجالس الإدارية المدرسية والمسؤولون الحكوميون هم في العادة من يقررون نمط الدراسة على المستوى المحلي. بشكل عام، تتبع المدارس أحد الأنماط الثلاثة التالية:

- **الدراسة عن بعد:** تعطي جميع الدروس عن بعد في هذا .
- **التعليم الحضوري:** هذا النموذج مشابه للتعليم التقليدي مع تحسين واجراءات الصحة والسلامة
- **نمط التعليم المزدوج:** يتضمن هذا النموذج عناصر من كلا النمطين السابقين، أي التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. وقد تتبع المدارس نمطا واحدا أو أكثر خلال السنة الدراسية في ظل استمرار الجائحة. إن الاستعداد لمجموعة متنوعة من الأنماط التعليمية قد يساعد الأهل الطالب على التأقلم ويخفف قلقهم. في كل حالة، هناك عدة خطوات يمكنك اتخاذها لتقليل خطر التعرض لكوفيد 19 والمساعدة الطلاب على الشعور بالأمان.(محمد سعيد ، بني عايش .2020) .

خلاصة :

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا باعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات لتحقيق اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك، وقد كانت الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020، نصيبا لتعرية واقع التعليم الجامعي في الجزائر، بعد اعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، حيث أظهرت العملية قصورا وضبابية في التطبيق شابها مجموعة من المعوقات كما أظهرتها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر عن الأنترنت في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.



تمهيد :

يوضح الباحث خلال هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب والمجال الميداني للدراسة حيث تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من اجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها هذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد فيه وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها، ويتضمن تحديد منهجها والمجتمع الأصلي والعينة، وتتضمن كذلك أدوات الدراسة وإجراءات تطبيق المقياس، وتحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة،

4-1- الدراسة الاستطلاعية: إنه و لضمان السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية حيث تعتبر الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي, كان الهدف منها التعرف على ميدان الدراسة و التدريب على خطوات البحث و تحديد مختلف المشكلات و الصعوبات و أخذها بعين الاعتبار لتفاديها في الدراسة الأساسية, كما تهدف أيضا إلى التأكد من ملائمة الأداة المستعملة و مدى وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها, فقد قمنا بتوظيف أداة بحثنا (الاستبيان) للوقوف على مدى صلاحيتها و مصداقيتها.

بحيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية, و التي بلغ عددها 20 طالب ماستر2 من قسم التربية البدنية (معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) لجامعة المسيلة من العينة الأساسية و التي بلغ عددها (90) طالب وقد كانت المدة بين التسليم و الإرجاع في مدة 02 يوم حيث استرجعنا 70 استمارة وذلك لأسباب مختلفة .

4-2- المنهج المتبع في الدراسة : يركز استخدام الباحث المنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم حيث يعرفه بشير صالح الرشيدي "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث (الرشيدي، 2000، ص. 50) و بناءً على ذلك ارتأينا أن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة موضوعنا و ذلك عن طريق جمع البيانات و وصف الظروف ثم تنظيم هذه البيانات و استخراج الاستنتاجات و الاقتراحات.

4-3- مجتمع و عينة الدراسة :

4-3-1 - مجتمع الدراسة :

من الناحية الاصطلاحية : هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منه العينة وقد تكون هذه المجموعة : مدارس ، فرق ، طلبة ، سكان ، أو وحدات أخرى." (رضوان، 2003، ص. 14).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من 90 طالب لقسم للتربية البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة ماستر 2 .

4-3-2- العينة: باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كمنهج أساسي نجد أن مفهومها هو العينة هي جزء من المجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي

تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ، (وراوتي، 2007، ص. 334).

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المسحية لأن مجتمع البحث لهذه الدراسة صغير نوعا ما و تستطيع القيام بتوزيع الاستبيان على كامل العينة لذا اخترت العينة القصدية و قد تمثلت العينة (90) طالب ماستر 2 من قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة ، نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والجامعة بالخصوص بعد اعتمادها على التعليم عن بعد وذلك للقدرة على جمع البيانات بطريقة بسيطة وسليمة .

4-4- اساليب جمع البيانات أدوات جمع البيانات: لقد تم إعداد استمارة الاستبيان حيث تتكون من 26 عبارة، ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من العبارات المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى أشخاص معينين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها و قد تم توزيع الاستبيان على لطة ماستر 2 في فترة الامتحانات الخاصة بالسداسي الاول 2021 (علاوي، 1999، ص. 146).

استمارة الاستبيان الموجه لطلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة ماستر 2 من (03) محاور .
المحور الاول: مجموعة أسئلة مغلقة خاصة بمعوقات تتعلق بحياة الطالب من العبارة 01 الى 07.
المحور الثاني: مجموعة أسئلة مغلقة خاصة بمعوقات تتعلق بالوسائل والوسائط من العبارة 01 الى 09.
المحور الثالث : مجموعة اسئلة مغلقة خاصة بمعوقات تتعلق بالمقرر الدراسي عبر منصة مودل من العبارة 01 الى 10 .

4-5- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

4-5-1- الثبات:

في البداية كان الاستبيان يتكون من 26 عبارة لكن بعد المعالجة الإحصائية للثبات عبر حساب قيمة الفا كرونباخ وقيمتها في حالة حذف عبارات معينة (Cronbach's Alpha if Item Deleted) تم حذف العبارتين (18 - 19) وهما العبارتين (2 - 3) من المحور الثالث، لانهما تؤثران بشكل سلبي على ثبات الاستبيان وكانت النتائج النهائية كالتالي.

4-5-2- الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

* جدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة الفا كرونباخ.

حجم العينة الاستطلاعية	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ	المحور
20	07	0.625	المحور الأول: حياة الطالب
	09	0.545	المحور الثاني: الوسائل والوسائط
	08	0.612	المحور الثالث: المقرر الدراسي
	24	0.809	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان قيمة الثبات الفا كرونباخ للاستبيان تساوي (0.809) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-5-3- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

* جدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان (في شكله النهائي) بطريقة التجزئة النصفية.

تصحيح الطول بمعادلة سييرمان براون	معامل ارتباط التجزئة النصفية	قيمة الفا كرونباخ للجزء الثاني	قيمة الفا كرونباخ للجزء الأول	المحور
0.725	0.569	0.489	0.310	المحور الأول: حياة الطالب
0.664	0.497	0.489	0.082	المحور الثاني: الوسائل والوسائط
0.368	0.225	0.537	0.618	المحور الثالث: المقرر الدراسي
0.793	0.657	0.733	0.642	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان تصحيح الطول باستخدام معادلة سييرمان براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية يساوي (0.793) وهي درجة عالية تدل على موثوقية مرتفعة تسمح باستخدام الاستبيان في جمع البيانات.

4-6- الصدق:

4-6-1- صدق المحكمين : بعد تصميم الاستبيان في صورته الاولى تم عرضه على لجنة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان ، و بعد إبداء الأساتذة الأفاضل آرائهم حول فقرات الاستبيان ومجالاته كانت أهم الملاحظات من طرف اللجنة :

- تم الاحتفاظ بعدد المحاور (03) .

- تصحيح بعض العبارات ، حيث تم الاتفاق على 26 عبارة مقسمة على 03 محاور :

المحور الاول : 07 عبارات .

المحور الثاني : 09 عبارات .

المحور الثالث : 10 عبارات .

4-6-2- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

* جدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.

المحور	درجة الارتباط بالاستبيان	درجة المعنوية (Sig)	القرار الاحصائي
المحور الأول: حياة الطالب	0.813**	0.000	دال
المحور الثاني: الوسائل والوسائط	0.917**	0.000	دال
المحور الثالث: المقرر الدراسي	0.884**	0.000	دال

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان محاور الاستبيان على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للاستبيان يخول لاستخدامه في جمع البيانات.

4-6-3- الصدق الذاتي للاستبيان:

* الصدق الذاتي = الثبات $\sqrt{\quad}$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

* جدول رقم (04) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

المحور	معامل الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول: حياة الطالب	0.625	0.791
المحور الثاني: الوسائل والوسائط	0.545	0.738
المحور الثالث: المقرر الدراسي	0.612	0.785
الدرجة الكلية	0.809	0.899

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان قيمة معامل الصدق (الصدق الذاتي) للاستبيان تساوي (0.899) وهي قيمة عالية، تدل على صدق عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-6-4- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

* جدول رقم (05) يوضح الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).

الاستبيان في شكله النهائي	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)
	الفئة العليا	5	66.60	2.88	9.181	0.000
	الفئة الدنيا	5	44.00	4.69		

من خلال الجدول رقم (05) نجد المتوسط الحسابي للفئات العليا يساوي (66.60) والمتوسط الحسابي للفئات الدنيا يساوي (44.00) وقيمة اختبار (T) للفروق بينهما تساوي (9.181) مع درجة معنوية تساوي (0.000) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نستنتج وجود صدق تمييزي عالي للاستبيان

4-7- الموضوعية : يذكر بعض الباحثين أن "الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين

، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمين لل ذلك على الاختبار موضوعي (أحمد الحميد إسماعيل، 2001، ص 39).

4-8 - تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية : تم تفرغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب الالي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية spss تعريف برنامج:spss يعتبر "ال spss من افضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية "وكلمة spss هي اختصار للعبارة *ststistical package for social science* أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج ويندوز Windows حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل الكثير من البرامج عموما و البرامج الإحصائية خاصة ، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج spss باختلاف إصدارته ولكن يختلف شكله مع اختلاف بيئات التشغيل (الرفاعي، 2000، ص 59) ويتم إدخال البيانات المراد عمل التحليل الإحصائي لها في جدول يفتح مع فتح البرنامج نفسه ، و يتم إدخال البيانات مباشرة بكتابة الرقم ثم مفتاح التنفيذ entre دون

الحاجة إلى تحديد حقول البيانات كما يسهل البرنامج أيضا إمكانية إجراء الرسومات البيانية بكفاءة عالية و بأكثر من طريقة مع إمكانية تعديلها وهذا يوفر على الباحثين جهدا كبيرا ووقتا مهما في معالجة البيانات و تحليلها .

4-9- استخدام نموذج Spss في البحث الحالي : اعتمدنا في هذه الدراسة بنسبة كبيرة جدا في التحليل البيانات المجموعة على برنامج spss بالنسبة للاستبيان .

حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كالتكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كذلك اختبار الارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان و بعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج spss إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما ستأتي في عرض و مناقشة هذه النتائج .

4-10- خطوات إجراء الدراسة الميدانية :

في دراستنا حول موضوع "معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة " ، قمنا بعرض استمارة الاستبيان في صورته الاولى على الأستاذ المشرف لتعديلها ،بعد ذلك تم عرضها على لجنة المحكمين تم الاستقرار على 03 محاور تحتوي

26 عبارة ، ثم و زعنا الاستبيان في صورته النهائية على كل أفراد العينة التي بلغت 90 طالب وذلك أثناء فترة الامتحانات الخاصة بالسداسي الاول للسنة الدراسية 2020-2021. ، و قد تم شرح استمارة الاستبيان وطلب الإجابة من الطلبة ،كل فرد على قدر فهمه للعبارات ، واختيار نوع الاقتراح الذي يعبر عن رأيه أكثر ، و التأكيد لأفراد العينة بأن الأجوبة في إطار خدمة البحث العلمي ، في الأخير تم مراجعة إجابات الأسئلة و التأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات وقد تم توزيع الاستمارات واسترجاعها في مدة 02 يوم وهذا بهدف الوصول إلى الإجابات التلقائية و قد تم استرجاع 70 استمارة من اصل 90 و ذلك لأسباب مختلفة خارجة عن سيطرتنا .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا التوضيح أهم طرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكان وزماني ، كما أننا حللنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حول الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا. وهذا الفصل يعتبر ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث انه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، ضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.



5- عرض وتحليل النتائج:

أولاً: التوزيع الخاص بالبيانات.

* جدول رقم (06) يوضح نتائج اختباري التوزيع للبيانات.

القرار الإحصائي	شابيرو ويلك Shapiro-Wilk		كولموجروف سيميرنوف Kolmogorov-Smirnov		المحور
	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	
توزيع طبيعي	0.060	0.956	0.056	0.123	المحور الأول: حياة الطالب
توزيع طبيعي	0.225	0.970	0.200*	0.081	المحور الثاني: الوسائل والوسائط
توزيع غير طبيعي	0.006	0.931	0.001	0.167	المحور الثالث: المقرر الدراسي
توزيع طبيعي	0.172	0.967	0.062	0.122	الدرجة الكلية للاستبيان

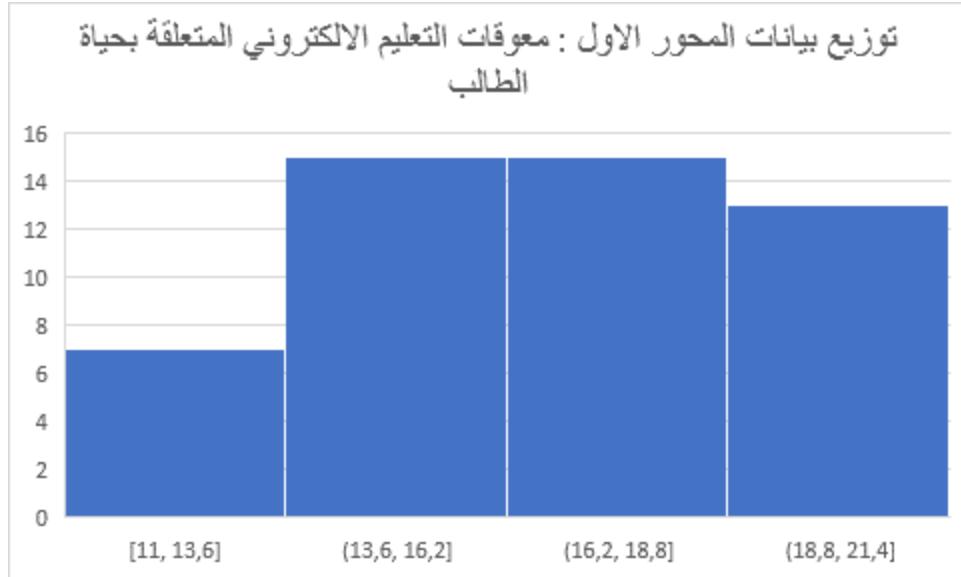
من خلال الجدول رقم (06) نجد:

* المحور الأول والثاني والدرجة الكلية: كلا درجتي المعنوية (Sig) للاختبارين أكبر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي سنعتمد في التحليل على مستوى هاته المحاور على الاختبارات الإحصائية المعلمية (البار مترية).

* المحور الثالث: كلا درجتي المعنوية للاختبارين أقل من (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، أي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي سنعتمد في التحليل على مستوى هذا المحور على الاختبارات الإحصائية اللامعلمية (اللا بارمترية).

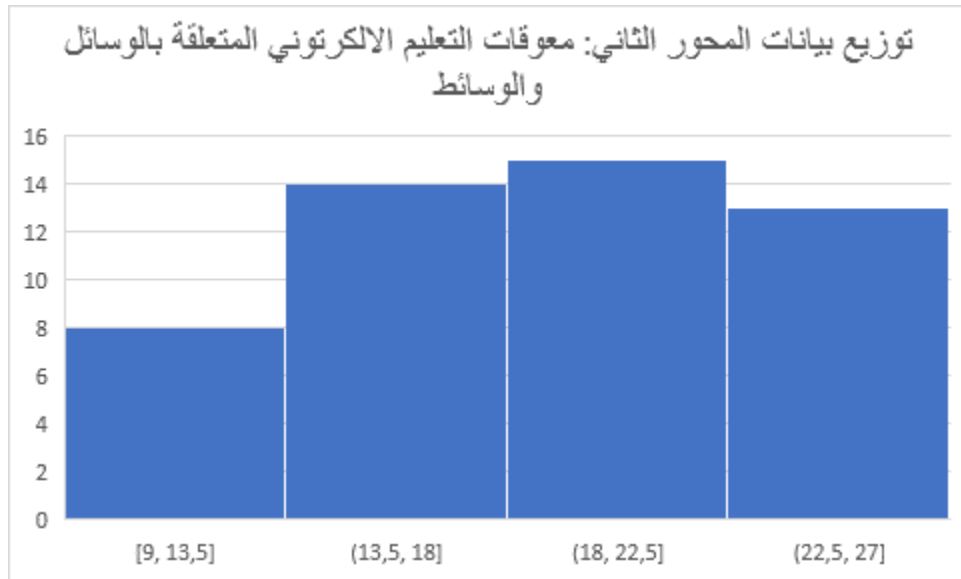
وهذا ما تؤكد الأشكال البيانية التالية:

* شكل رقم (01) يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الأول.



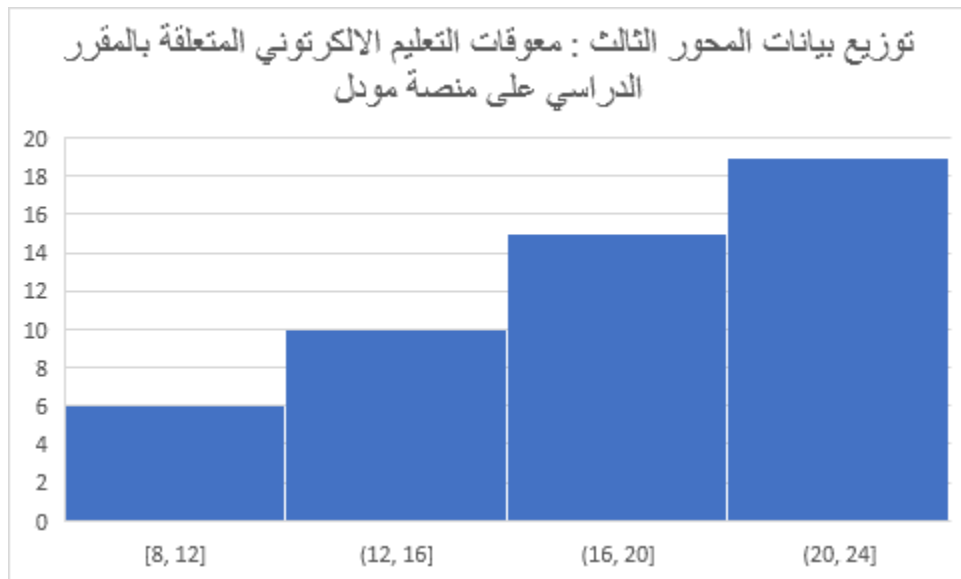
من خلال الشكل رقم (01) نلاحظ ان التوزيع يأخذ الشكل الجرسى (الطبيعي) وبالتالي فان البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

* شكل رقم (02) يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الثاني.



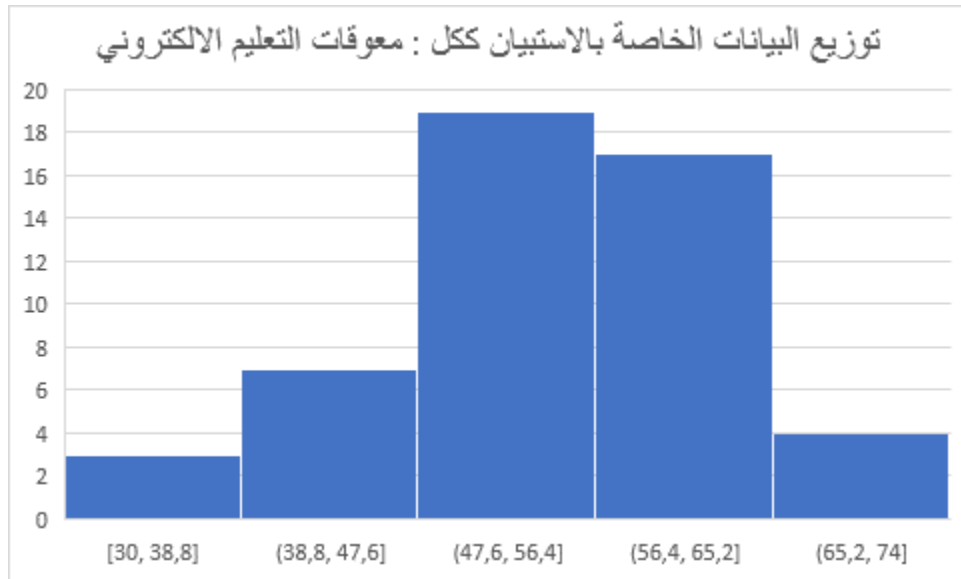
من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ ان التوزيع يأخذ الشكل الجرسى (الطبيعي) وبالتالي فان البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

* شكل رقم (03) يوضح التوزيع الخاص ببيانات المحور الثالث.



من خلال الشكل رقم (03) نلاحظ ان التوزيع لا يأخذ الشكل الجرسى (الطبيعي) بل هناك التواء ناحية اليمين وبالتالي فان البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

* شكل رقم (04) يوضح التوزيع الخاص ببيانات الاستبيان ككل.



من خلال الشكل رقم (04) نلاحظ ان التوزيع يأخذ الشكل الجرسى (الطبيعي) وبالتالي فان البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

* عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.

5-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

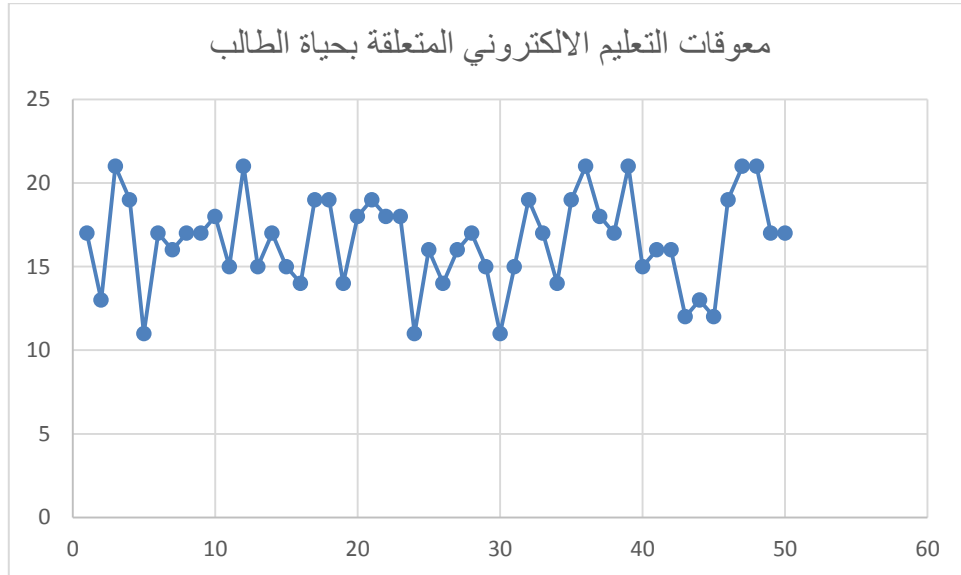
- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.

* جدول رقم (07) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المعامل الاحصائي	معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة
المتوسط الفرضي	14
المتوسط الحسابي	16.56
الوسيط	17
المنوال	17
التباين	7.63
الانحراف المعياري	2.76

الفصل الخامس عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

* شكل رقم (05) يوضح درجات افراد العينة على المحور الأول (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب)



من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) نلاحظ ارتفاع واضح لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

* جدول رقم (08) يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

القرار الاحصائي	اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test		المتوسط الفرضي	الفرضية الاولى
دال	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	14	مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.
	0.000	6.549	المتوسط الحسابي	
			16.56	

من خلال الجدول رقم (08) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (6.549) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.) محققة (مقبولة).

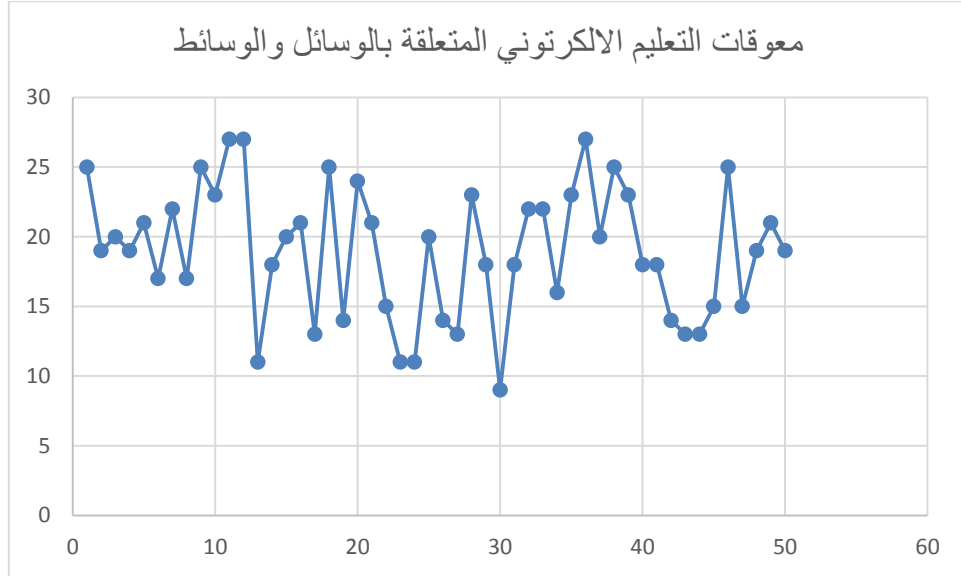
5-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة متوسط.

* جدول رقم (09) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المعامل الاحصائي	معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة
المتوسط الفرضي	18
المتوسط الحسابي	18.98
الوسيط	19
المنوال	18
التباين	22.22
الانحراف المعياري	4.71

* شكل رقم (06) يوضح درجات افراد العينة على المحور الثاني (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالوسائل والوسائط)



من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (06) نلاحظ ارتفاع بسيط لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بحياة الطالب مقارنة بالمتوسط الفرضي (هناك تقارب كبير)، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

* جدول رقم (10) يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

القرار الاحصائي	اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test		المتوسط الفرضي	الفرضية الثانية
غير دال	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	18	مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة متوسط.
	0.148	1.470	المتوسط الحسابي	
			18.98	

من خلال الجدول رقم (10) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (1.470) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.148) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك دلالة إحصائية للاختبار ومنه هناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (المتوقع) مما يدل على ان استجابات افراد العينة لا تذهب في أي اتجاه بل تأخذ القيم المتوسطة (المتوقعة) هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة متوسط.) محققة (مقبولة).

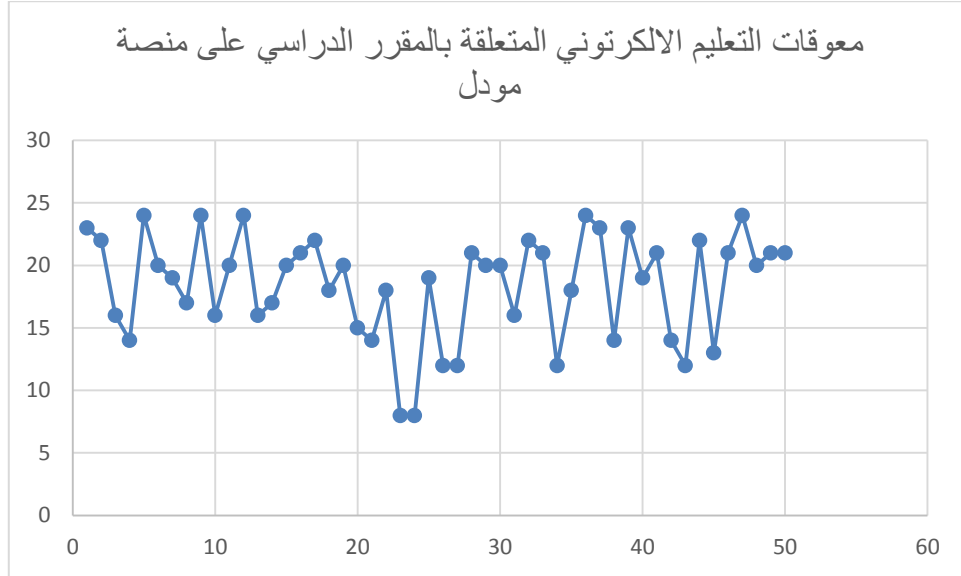
5-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

- مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.

* جدول رقم (11) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المعامل الاحصائي	معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة
المتوسط الفرضي	16
المتوسط الحسابي	18.42
الوسيط	20
المنوال	20
التباين	4.19
الانحراف المعياري	17.63

* شكل رقم (07) يوضح درجات افراد العينة على المحور الثالث (معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل)



من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (07) نلاحظ ارتفاع واضح لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبارين:

- الاختبار الأول: اختبار كاف تربيع لجودة التوفيق Chi-Square (للمقارنة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة) بما أن البيانات تخضع للتوزيع الغير طبيعي.

- الاختبار الثاني: اختبار ستيودنت لعينة واحدة One-Sample Test (للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي) / ملاحظة: رغم ان اختبار ستيودنت لعينة واحدة One-Sample Test يشترط التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) الا انه يمكن استخدامه في العينات اكبر من 30 ولا يؤثر هذا على النتائج.

* جدول رقم (12) يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (اختبار كاف تربيع لجودة التوفيق Chi-Square).
 .

القرار الاحصائي	اختبار كاف تربيع لجودة التوفيق Chi-Square		الفرضية الثالثة
دال	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع
	0.000	12.72	

من خلال الجدول رقم (12) نجد ان قيمة الاختبار (كاف تربيع) تساوي (12.72) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) ومنه توجد دلالة إحصائية للاختبار ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة في مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وعند المقارنة بين المتوسط الحسابي والفرضي (المتوقع) نستنتج ان الفروق لصالح التكرارات المشاهدة (التكرارات المشاهدة أكبر من المتوقعة) وبالتالي الفرضية الثالثة (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع) محققة (مقبولة).

وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبارستيوننت لعينة واحدة One-Sample Test (للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي).

الفصل الخامس عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

* جدول رقم (13) يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

القرار الاحصائي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة - One-Sample Test		المتوسط الفرضي	الفرضية الثالثة
دال	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	16	مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.
	0.000	4.075	المتوسط الحسابي	
			18.42	

من خلال الجدول رقم (13) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (4.075) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثالثة (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.) محققة (مقبولة).

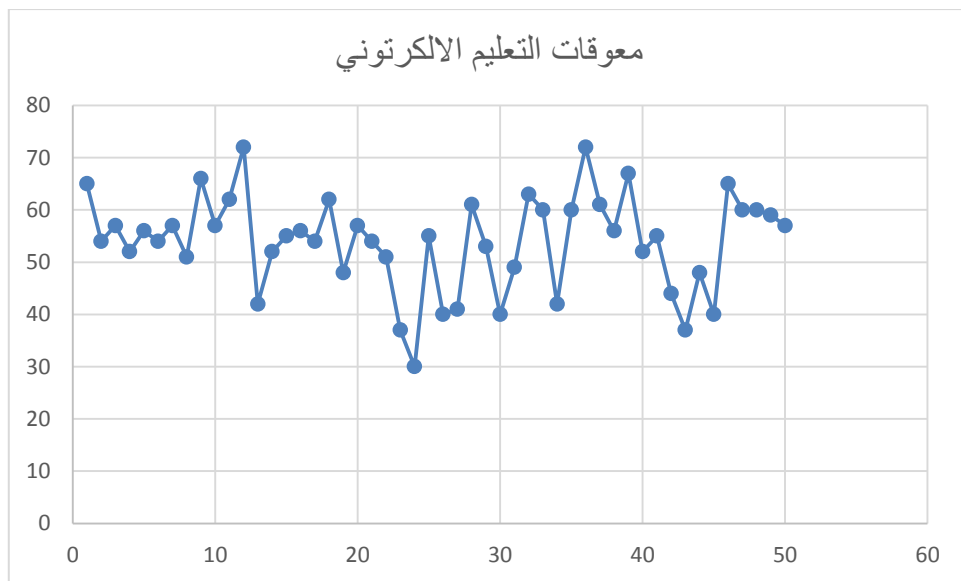
4-5- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

- مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.

* جدول رقم (14) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة	المعامل الاحصائي
48	المتوسط الفرضي
53.96	المتوسط الحسابي
55	الوسيط
57	المنوال
85.01	التباين
9.22	الانحراف المعياري

* شكل رقم (08) يوضح درجات افراد العينة على الاستبيان (معوقات التعليم عن بعد)



الفصل الخامس عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (08) نلاحظ ارتفاع واضح لمعوقات التعليم عن بعد مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

* جدول رقم (15) يوضح مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test).

القرار الاحصائي	اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test		المتوسط الفرضي	الفرضية العامة
دال	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	48	مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.
	0.000	4.571	المتوسط الحسابي	
			53.96	

من خلال الجدول رقم (15) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (4.571) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية العامة (مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.) محققة (مقبولة).

مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

*مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم (08) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (6.549) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بحياة الطالب من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع). محققة (مقبولة). و هذه النتائج تتماشى مع دراسة (Bashir.2019) ودراسة (Basilaia, Kvavadze2020) وايضا دراسة (Sahu,2020)، التي درست تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم وبيئته و تفاعل التغذية الراجعة للمتعلم والصحة العقلية والنفسية للطلبة حيث لاحظنا ان مستوى المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية و الظروف الاجتماعية كان مرتفع ولا ننسى الجو العام السائد في البلاد بسبب الجائحة حيث أثر بنسبة كبيرة على الجانب النفسي الطلبة مما ادى لظهور هذه المعوقات بصفة واضحة ، لذلك نستخلص ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية و النفسية للطلبة تؤثر بشكل كبير على ارتفاع مستوى معوقات التعليم عن بعد خصوصا في ظل جائحة كورونا كوفيد 19المستجد .

*مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (09) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (1.470) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.148) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك دلالة إحصائية للاختبار ومنه هناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (المتوقع) مما يدل على ان استجابات افراد العينة لا تذهب في أي اتجاه بل تأخذ القيم المتوسطة (المتوقعة) هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالوسائل والوسائط من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة متوسط). محققة (مقبولة). و هذه النتائج تتماشى مع دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) و(د. سحر سالم أبو شخيم) 2020 ، التي اثبتت بأن فاعلية

التعليم الإلكتروني تتعلق بالوسائل والوسائط حيث نلاحظ ان طلبة قسم التربية البدنية والرياضية كانت استجاباتهم متوسطة بالنسبة للوسائل والوسائط ولم نلاحظ عدم قدرتهم في التحكم في التكنولوجيات المتاحة للدراسة عن بعد بحيث كان هناك تفاوت من طالب لأخر و ذلك للتطور الحاصل في هذا الجانب ، و مع توفر الأنترنت والهواتف الذكية والحوايب لم تكن هناك معوقات كبيرة في هذا الجانب .

*مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (13) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (4.075) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثالثة (مستوى معوقات التعليم عن بعد التي تتعلق بالمقرر الدراسي في منصة مودل من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.) محققة (مقبولة).

و هذه النتائج تتماشى مع دراسة (Yulia,2020) و دراسة (Draissi, Yong , 2020) حيث تظهر ان أساليب التدريس الجديدة لا تسمح بزيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، ولا تكون هناك حرية الوصول إلا الى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات، وايضا عدم القدرة على المتابعة المستمرة للطلبة عبر المنصة (مودل) خصوصا في الجانب التطبيقي هذا ما ادى الى عدم وجود رضا لدى الطلبة باستخدام المنصة (مودل) للاستفادة من المحتوى التعليمي والمقرر الدراسي

مما ادى الى ان تكون دراستنا لمعوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالمقرر الدراسي عبر (مودل) كانت مرتفعة بالنسبة لطلبة قسم التربية البدنية والرياضية ماستر 2 .

*مناقشة الفرضية العامة :

من خلال الجدول رقم (15) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (4.571) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية العامة (مستوى معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع.) محققة (مقبولة).

من خلال دراستنا اتى اشتملت 03 محاور متعلقة بمستوى المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية حيث أن جامعة المسيلة من الجامعات التي تعتمد التعلم الحضوري، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالجامعة والطلبة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانيات المتاحة وهي إمكانيات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب.

كما أن التعليم الإلكتروني يتطلب تضافر جهود حكومية وخاصة، وقد واجهت جامعة المسيلة قرارات حكومية كغيرها من الجامعات العربية دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة "" لم يتلقوا التكوين الكافي الخاص بالتعليم الإلكتروني في الأزمان.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب. ودراسة (Yulia,2020) التي كشفت أن جائحة كورونا أثرت على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس،

ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.



6- الاستنتاج العام:

على الرغم من أن معظم مؤسسات التعليم العالي لم تستثمر تقليدياً في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوصفها ركيزتين أساسيتين في تجربة التعليم الجامعي، فإن أزمة كورونا جاءت لتسرع إيقاع التغيير القائم على الذكاء الاصطناعي الذي بدأ يحدث تغيرات جوهرية في بنية التعليم العالي واستراتيجياته، واستطاعت كورونا في النهاية أن تدخل حركية على التعليم العالي، وأن تدفع به للانتقال إلى التعليم الإلكتروني بأبعاده الافتراضية. وبدأت هذه الموجة أكثر تأثيراً في الجامعات العريقة التي انطلقت تحت الخطة في اتجاه اعتماد التعليم الإلكتروني بصورة كاملة، بما في ذلك بلورة الخبرات الأكاديمية بالصورة الرقمية الذكية على نحو شامل، ومن المؤكد بأن الأزمة الحالية ستؤدي عاجلاً إلى تسريع هذا الاتجاه الرقمي في التعليم في مختلف الجامعات في العالم، وربما ستؤدي تجارب التعليم عن بعد التي فرضتها كورونا على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية إلى تعزيز التوجهات المستقبلية وإلى تحديث التعليم الجامعي، وترويضه على معطيات الثورة الرقمية في مجال التعليم الإلكتروني. ويبدو لنا أن ما بدأ كاستجابة قصيرة الأجل للأزمة، سيغدو على الأرجح، تحولاً رقمياً دائماً للتعليم العالي وقد كانت جامعة المسيلة قد سارت في هذا النحو حيث اعتمدت على التعليم عن بعد في ظل الجائحة التي يمر بها العالم بأسره، و الدراسة التي قمنا بها تؤكد انه هناك مستوى معوقات هذا النوع من التعليم مرتفع، لذلك هناك توصيات يلزم اتباعها لتفادي هذي المعوقات وتحقيق نتائج ايجابية تعود بالنفع للطلبة .

6-1- الاقتراحات والتوصيات:

- يستحسن إعادة النظر في التعليم وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني المواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي.
- يجب تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني مسبقاً سواء التجهيزات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة خصوصاً مع ظهور ازمان صحية مثل جائحة كورونا .
- الإسراع في إدخال التعليم الإلكتروني على مستوى مؤسسات التعليم العالي وزيادة فاعليته لما له من فوائد علمية واقتصادية، والاعتماد على الانتشار الأفقي في انتشاره وتطبيقه.
- من اجل نجاح التعليم عن بعد في وقتنا الحاضر هناك بعض التوصيات لتجاوز أهم العقبات التي تقف أمام نجاعة التعليم عن بعد في بلادنا وهي كما يلي:
- ضرورة إعلام والطلبة من طرف الجهات الوصية بطرق متابعة الدروس والمحاضرات، وأهم المواقع الإلكترونية التي تعرض فيها الدروس، ومواعيد العرض عن طريق النشر في المؤسسات ومواقع التواصل الاجتماعي .

- يجب على الوزارة الوصية اقتناء وتوفير المعدات الحديثة اللازمة للتصوير وتسجيل الحصص على كافة المؤسسات التعليمية، وتجهيز قاعات مخصصة للتصوير.
- يجب على الوزارة الوصية الاستعانة بطاقم تقني متخصص ذو كفاءة مكون من مصورين ومخرجين يساعدون الأساتذة في مهمتهم.
- يجب على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن توفر الوسائل اللازمة للطلبة، مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد لتمكين الطلبة الميسوري الحال بمتابعة دراستهم خصوصاً في ظل الجائحة .
- يجب الاستعانة بالبريد الإلكتروني و المواقع الخاصة بهذا النوع من التعليم مثل مودل و زووم لعرض البرامج التعليمية عليها، وطرح الاستفسارات والإشكالات الممكنة، مع إتاحة الكل أستاذ فرصة عرض دروسه في أوقات محددة، مع إمكانية تسجيل وتصوير الحصص وفرصة تحميلها خصوصاً مع اجراءات الحجر الصحي المنزلي المفروض .
- ضرورة التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد، مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الإعلام والاتصال من اجل عرض البرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية، مع توفير وضمان تنفق الإنترنت بجودة عالية، حتى يتسنى للأسئلة عرض الدروس والمحاضرات والعمل بكل سهولة مع الطلبة. في ظل الجائحة التي تمر بها البلاد والعالم بأسره .



قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة :

- 1- أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية تنظيمها ودارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، طه، القاهرة: دار غريب، 2001.
2. أحمد محمد سالم. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
- 3- إسماعيل الغريب زاهر، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة: عالم الكتب، 2001.
- 4- أكرم فتحي مصطفى. إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، القاهرة: عالم الكتب، 2006.
- 5- الحارثي براهيم أحمد. تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، الرياض: مكتبة الشقري، 1998.
- 6- الخليفة حسن جعفر. المنهج المعلمي المعاصر الأسس، المكونات، التنظيمات، الرياض: مكتبة الرشد، 2003.
- 7- الداناني عبد الملك، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2003.
- 8- الركب عبد الله، التعليم العالي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - حوايات جامعة الجزائرية، العدد (1)، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.
- 9- السنبل عبد العزيز عبد الله. التربية في الوطن العربي " على مشارف القرن الحادي والعشرين"، ط1، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002.
- 10- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1994.
- 11- العبود فهد ناصر بن دمان. ألية البحث في الانترنت محركات البحث وأنواعها، مهامها، طرق البحث فيها ، الرياض: دار الفيصل الثقافية، 2001.
- 12- الغزو ايمان محمد. دمج التقنيات في التعليم أعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة . دبي: دار القلم، 2004.
- 13- الغريب زاهر إسماعيل. الإنترنت للتعليم خطوة خطوة، المنصورة، دار الوفاء، 2000.
- 14- الفتوخ عبد القادر بن عبد الله. الانترنت للمستخدم العربي، ط2، الرياض: مكتبة العبيكان، 2001.
- 15- الموسى عبد الله. استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط3، الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، 2001.
- 16- الموسى عبد الله. استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط1، الرياض: مكتبة الغد، 2005.

- 17- الهادي محمد. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- 18- جيش ببل وماير فولد، ناثن ورينسون، بيتر. المعلوماتية بعد الانترنت طريق المستقبل، ترجمة ل عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والعلوم والأداب، 1998.
- 19- حسين فرج عبد اللطيف. تحفيز التعلم، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007.
- 20- دسوقي، أحمد، الربيعي وآخرون. أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، الرياض: مكتبة الرشد، 2006.
- 21- طحيح، سالم مرزوق.. التعليم عن بعد وتعليم الإلكتروني: مفاهيم وتجارب، التجربة العربية. 2004.
- 22- راضية بوزيان. ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. مركز الكتاب الأكاديمي. 2015.
- 23- زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002.
- 24- زيتون حسن. رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم ، الرياض: ، الدار الصوتية للتربية، 2005.
- 25- زين عبد الهادي. الأنترنت العالم على شاشة الحاسوب، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996
- 26- سالم أحمد. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
- 27- سعادة جودت أحمد السرطاوي. عادل فايز. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2003.
- 28- سعود صالح كاتب. انترنت المرجع الكامل، واشنطن: دن، 2000.
- 29- سلام محمد توفيق. التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم : تجارب عربية وعالمية، المنصورة المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2008.
- 30- سيد غلور، محمد جلال. استخدام التدريسيين للانترنت - دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1999.
- 31- صبري ماهر إسماعيل. التطوير التكنولوجي وتحديث التعليم، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005.
- 32- عبد الرحمن بن سعد الحميدي. أنماط التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليج العربية، الرياض : وزارة التعليم العالي، 1999.

- 33- عريفج سامي سلطي. الجامعة والبحث العلمي، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001 .
- 34- عمار هلال. أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، 1830-1962، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 35- غياب بو فلجة. التربية والتكوين بالجزائر ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
- 36- فاروق حسين. الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات ، بيروت: دار الراتب الجامعية ، 1997.
- 37- فلهوط صابر. البخاري محمد، العولمة والتبادل الإعلامي الدولي، دمشق: دار علاء الدين 1999.
- 38- فهيم مصطفى. مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد استخدام الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.
- 39- فوزي غرابية وآخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، الأردن : دار وائل للنشر ، 2002.
- 40- قنديل أحمد. التدريس بالتكنولوجيا الحديث ، القاهرة: عالم الكتب، 2006.
- 41- قنديلجي عامر، مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
- 42- لستر ثرو. ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في الدولة والمجتمع بالعالم العربي ، الرياض: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ،1998.
- 43- لغتيزي يوسف وآخرون. مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1995.
- 44- لورا لوجان لويس كهن. تعلم إنشاء مواقعك الخاص على النت، ترجمة بيروت: مركز التعريب والترجمة، 1998 .
- 45- ماجد السيد عبيد. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ،2001.
- 46- مجدي صلاح المهدي. التعليم الافتراضي ، المنصورة: دار الجامعة الجديدة ، 2007.
- 47- محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات " بالمدارس والكليات"، ط1، القاهرة: الدار المصرية | اللبنانية، 2001.
- 48- محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، القاهرة: مكتبة الدار العربية، 2000.

- 49-محمد سعيد، أحمد بني عايش .لأردن والعالم وفايروس كورونا المستجد .دار الكتاب الثقافي .2020
- 50-محمد محمد الهادي.التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنيت ، القاهرة:،الدار المصرية اللبنانية2005
- 51-مدني محمد عطاء .التعليم من بعد . أهداف وأدوية وتطبيقاته العلمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
- 52- محمد ، محمد الهادي .أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية .القاهرة : المكتبة الاكاديمية.1995.
- 53- محمد منير مرسي. تخطيط التعليم واقتصادياته، القاهرة : عالم الكتب، 2004 .
- 54- مور مايكل. التعليم عن بعد ترجمة المغربي أحمد، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم ، 2009.
- 55- نبيل على. الثقافة العربية و عصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة عدد 276.
- 56- هونيكوت جيري. مبادئ الانترنت - الطريقة السريعة والسهلة للتعلم -، ترجمة عمر أيوبي، بيروت : دار الكتاب العربي،1996..
- 57- هاشم فوزي دباس العبادي -يوسف حجيم سلطان الطائي. التعليم الجامعي من منظور إداري - قراءات وبحوث. ط.1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2011.

* المراجع باللغة الانجليزية :

58. Abderrahmane Rabah L'enseignement superieure en Algérie : Evaluation de la qualité. Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.2004.
59. Brunner, C. Gender and distance learning. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 514, 1991.
60. De Verneil, M., and Berge, Z. L. Going Online: Guidelines for faculty in higher education. International Journal of Educational Telecommunications, 6, 2000.
61. Gibbs M.and Richard G. Navigationthe internet. Indiana. SAMs.1993.
62. Harvey Pierre, L-Lemire Gilles. La nouvelle education: TIC. transdisciplinarité et communautaire. Paris: L'Harmattan Sainte-Foy (Québec Canada). Presses de l'Université de Laval . 2001.

*** Webographie:**

63. A6: www.A6.fr 171. ACOLAD: Apprentissage COLaboratif A Distance (I)

<http://dessuticef.u-strasbg.fr>

64. AUF : Agence Universitaire de la Francophonie : <http://www.auf.org>

64. Bruns, A., & Humphreys, S. Wikis in teaching and assessment: The M/Cyclopedia project. Paper presented at the WikiSym. 2005. visited March 15, 2007.– Available in: <http://www.wikisym.org/ws2005/proceedings/paper-03.pdf>

65. Cerist : www.cerist.dz

66. CNAM : Conservatoire National des Arts et Métiers : <http://www.cnam.fr/>

67. CNED : Centre National d'enseignement à Distance : <http://www.cned.fr/>

68. Clarke David James. E-Learning : Big Bang or Steady Evolution.

visited. 15/02/2006 Available at: <http://www.logilent.com/company/bigbang.pdf>

69 .www.mesrs.dz



اسم الأستاذ الفاضل :

الرتبة الحالية :

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان

المشرف والباحثان يشكرون مسبقا فظلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود و إثراء الدراسة

عنوان البحث : معوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

- الشهادة المحضرة : ماستر أكاديمي .

- الهدف من استطلاع الرأي: بناء استبيان.

ويأمل الباحث من سيادتكم بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات بناء الاستبيان المنشود من حيث :

- أولا : مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان .

- ثانيا : مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة .

- ثالثا : مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور) .

- رابعا : حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أو كلمات أخرى تعبر عن المحور .

الفرضية العامة :

مستوى معوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مرتفع .

- المحور الأول : معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بحياة الطالب .

- المحور الثاني : : معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بالوسائل والوسائط.

- المحور الثالث معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل.

1- المحور الأول : معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بحياة الطالب .

رقم	الأسئلة	مقبولة	مرفوضة	تعديل
01	الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل كورونا			
01				
02	لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الالكتروني) بسبب الاحباط والقلق في ظل الجائحة كورونا			
02				
03	وقت إلقاء المحاضرة عبر منصات التعلم عن بعد غير ملائم للطلبة عامة و للطلبة العاملين أو الموظفين خاصة			
03				
04	عدم توفر اجهزة الكترونية ومقاهي انترنت حد من قدرتي على التفاعل مع التعليم عن بعد			
04				
05	أفتقر للمهارات الكافية لاستخدام التطبيقات الالكترونية المتاحة الخاصة بالتعليم عن بعد			
05				
06	الطلبة المقيمين بالمناطق النائية يعانون من عدم توفر شبكة تغطية للإنترنت			
06				
07	الجو العام السائد في ظل جائحة كورونا أثر على قدرتي على التواصل الجيد مع الأساتذة وأصدقاء الدراسة			
07				

2- المحور الثاني معوقات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالوسائل والوسائط.

رقم	الأسئلة	مقبولة	مرفوضة	تعديل
01	عدم تناسب نظام التعليم عن بعد (الإلكتروني) مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي			
01				
02	لا أمتلك الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج لمنصة مودل (MOODLE)			
02				
03	سرعة تدفق الانترنت غير مناسبة ولا أستطيع الاطلاع على أي محاضرة دون أي انقطاع			
03				
04	التسجيل و معرفة الرقم السري للطالب عبر منصة مودل (MOODLE) معقد وغير بسيط			
04				
05	التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) غير فعالة و لا تناسب جميع الطلبة			
05				
06	صعوبة استخدام التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني).			
06				
07	أواجه مشاكل في طريقة لاطلاع على المحاضرات المصورة عبر المنصة الالكترونية مودل (MOODLE)			
07				
08	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الإلكتروني) يصعب عرض المادة بطريقة شيقة			
08				
09	استخدام الوسائل والوسائط الالكترونية مكلفوليس في متناول جميع فآت الطلبة			
09				

3- المحور الثالث: معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل (MOODLE)

رقم	الأسئلة	مقبولة	مرفوضة	تعديل
01	أعتقد ان المحاضرات عن بعد وسيلة غير مناسبة للطلبة			
01				
02	المقرر الدراسي فيه مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي			
02				
03	هناك مشاكل في فهم بعض المواد الخاصة بالمقرر الدراسي خصوصا العلمية منها والتي تتعلق بالإحصاء والحساب			
03				
04	لا أشعر بالرضي عن طريقة و وقت تقديم المحاضرات عبر المنصة مودل (MOODLE)			
04				
05	أساليب التعليم عن بعد (الالكتروني) المتبعة الخاصة بالمقرر الدراسي عبر مودل غير مناسبة ومعقدة			
05				
06	لا تتم متابعة الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد عبر منصة (MOODLE)			
06				
07	لا يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر			
07				
08	المحاضرات الخاصة بالمقرر الدراسي كثيرة ولا يستطيع الطالب الاطلاع عليها بأكملها عبر منصة مودل			
08				
09	طريقة شرح المواد التطبيقية غير مبسطة و معقدة			
09				
10	لا يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم			
10				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية

قائمة الأساتذة المحكمين

الإمضاء	الدرجة العلمية	اسم و لقب الأستاذ
	استاذ محاضر أ	بشيرى بن عطية
	استاذ محاضر أ	حسينى عبد الرزاق
	استاذ التعليم العالى	زاهوى ناصر
	استاذ محاضر أ	سعيدى مصطفى
	استاذ التعليم العالى	زيوش احمد

السنة الجامعية : 2020 / 2021

ملحق رقم 03: الاستبيان في صورتها النهائية

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص التربية البدنية تحت عنوان
معوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية
بجامعة المسيلة .

نرجو من سيادتكم ملاءمة هذه الاستمارة بصدق وموضوعية ، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه
الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ، وشكرا على تعاونكم .

ملاحظة :

الرجاء الإجابة ب (X) أمام العبارة المناسبة .

السنة الجامعية : 2021/2020

الفرضية العامة :

مستوى معوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسييلة مرتفع .

1. - المحور الأول : معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بحياة الطالب .

الرقم	الأسئلة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل كورونا			
02	لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الالكتروني) بسبب الاحباط والقلق في ظل الجائحة			
03	وقت إلقاء المحاضرة عبر منصات التعلم عن بعد غير ملائم للطلبة عامة و للطلبة العاملين أو الموظفين خاصة			
04	عدم توفر اجهزة الكترونية ومقاهي انترنت حد من قدرتي على التفاعل مع التعليم عن بعد (الالكتروني)			
05	أفتقر للمهارات الكافية لاستخدام التطبيقات الالكترونية المتاحة الخاصة بالتعليم عن بعد (الالكتروني)			
06	الطلبة المقيمين بالمناطق النائية يعانون من عدم توفر شبكة تغطية للإنترنت			
07	الجو العام السائد في ظل جائحة كورونا أثر على قدرتي على التواصل الجيد مع الأساتذة وأصدقاء الدراسة			

- المحور الثاني : معوقات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالوسائل والوسائط.

الرقم	الأسئلة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	عدم تناسب نظام التعليم عن بعد (الإلكتروني) مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي			
02	لا أمتلك الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج لمنصة مودل (MOODLE)			
03	سرعة تدفق الانترنت غير مناسبة ولا أستطيع الاطلاع على أي محاضرة دون أي انقطاع			
04	التسجيل و معرفة الرقم السري للطلاب عبر منصة مودل (MOODLE) معقد وغير بسيط			
05	التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) غير فعالة و لا تناسب جميع الطلبة			
06	صعوبة استخدام التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني).			
07	أواجه مشاكل في طريقة لاطلاع على المحاضرات المصورة عبر المنصة الإلكترونية مودل (MOODLE)			
08	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الإلكتروني) يصعب عرض المادة بطريقة شيقة و منظمة .			
09	استخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية مكلف وليس في متناول جميع فآت الطلبة			

المحور الثالث: - معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمقرر الدراسي في منصة مودل(MOODLE)

الرقم	الأسئلة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	أعتقد أن المحاضرات عن بعد وسيلة غير مناسبة للطلبة			
02	لا أشعر بالرضي عن طريقة و وقت تقديم المحاضرات عبر المنصة مودل (MOODLE)			
03	أساليب التعليم عن بعد (الالكتروني) المتبعة الخاصة بالمقرر الدراسي عبر مودل غير مناسبة و معقدة			
04	لا تتم متابعة الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد عبر منصة (MOODLE)			
05	لا يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر			
06	المحاضرات الخاصة بالمقرر الدراسي كثيرة ولا يستطيع الطالب الاطلاع عليها بأكملها عبر منصة مودل			
07	طريقة شرح المواد التطبيقية غير مبسطة و معقدة خصوصا عبر المنصة الخاصة (مودل) .			
08	لا يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم .			

الحمد لله



الحمد لله